



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

## وسائل الاتصال بين مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني مع التلميذ

دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني لولاية بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذة:

د.خينش دليلة

إعداد الطالب (ة):

كرباع فيروز

السنة الجامعية: 2016/ 2017

الصفحة.	فهرس المحتويات
	الشكر والعرفان
	فهرس الجداول
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة
ص1	أولاً: إشكالية الدراسة.
ص2	ثانياً: تساؤلات الدراسة.
ص3	ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع
ص4	رابعاً: أهمية الدراسة.
ص4	خامساً: أهداف الدراسة
ص4	سادساً: مفاهيم الدراسة.
ص7	سابعاً: الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: وسائل الاتصال.
ص12	تمهيد
ص13	أولاً: ماهية الاتصال.
ص20	ثانياً: تعريف وسائل الاتصال.
ص21	ثالثاً: نشأة وسائل الاتصال.
ص22	رابعاً: خصائص وسائل الاتصال.
ص24	خامساً: أنواع وسائل الاتصال
ص25	خلاصة.
	الفصل الثالث: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
ص26	تمهيد

27 ص	أولاً: ماهية التوجيه.
29 ص	ثانياً: ماهية الإرشاد.
32 ص	ثالثاً: ماهية مستشار التوجيه.
33 ص	رابعاً: مهام مستشار التوجيه.
35 ص	خامساً: وسائل مستشار التوجيه لاتصال بالتلميذ
37 ص	سادساً: علاقة مستشار التوجيه بالتلميذ.
38 ص	خلاصة.
	الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.
39 ص	تمهيد
40 ص	أولاً : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.
68 ص	ثانياً: عرض وتحليل نتائج السؤال الفرعي الأول.
69 ص	ثالثاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الفرعي الثاني .
70 ص	رابعاً: نتائج العامة للدراسة.
	خاتمة
	قائمة المراجع.
	الملاحق.



# شكر وعرفان

الشكر والحمد لله رب العالمين أولاً و آخراً، نشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، ونحمده على وافر فضله  
وواسع جوده وكرمه الذي شملنا حدّاً لا يوافي نعمه ووقفنا على إتمام هذه المذكرة.

نتقدم بجزيل شكرنا ونخالص امتناننا إلى:

أستاذتنا الكريمة "خينش دليّة" التي شرفتنا بتأطيرها لنا طيلة هذا العام، وعلى كل ما بذلته من نصح وتوجيه  
لإنجاز هذا العمل -أدام الله عزها وزادها علماً-.

كما لا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذتي الكريمة "عبلة سماح" التي لم تبخل علينا بأي معلومة.  
كما لا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كامل أساتذة وإداريي قسم علم الاجتماع.

كما أتقدم بالشكر إلى زميلاتي اللواتي وقفنا معي في إنجاز هذا العمل " فطيمة ،حنان،هدى، ليلي وصبرينة"  
كما لا أنسى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

لقد عرف موضوع الاتصال اهتماماً كبيراً من طرف العديد من العلماء والباحثين وذلك لأهميته، فهو يعتبر من العمليات الأساسية في المجتمع بحيث يضمن التفاعل بين أفراد المجتمع، وذلك بواسطة وسائل الاتصال التي تطورت من زمن لآخر وهذا راجع إلى التقدم التكنولوجي الذي شهده العالم.

وقد استغلت هذا الوسائل في تسير مختلف القطاعات، ونخص بذكر قطاع منظومة التربية الذي يعتبر من أهم القطاعات التي حاولت توفير هذه الوسائل وتسخيرها لكل الفاعلين في العملية التربوية، وذلك في سبيل تقريب العلاقة بين التربية والمجتمع.

فهي تساعد الفاعلين التربويين في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ومن هؤلاء الفاعلين نجد مستشار التوجه الذي يهتم بالتلميذ ويحاول أن يتواصل معه باستخدام جملة من وسائل الاتصال، وذلك من أجل توجيههم وإرشادهم خلال مشوارهم الدراسي، بحيث يرافقهم ويتابعهم لحل بعض المشكلات والصعوبات التي قد تواجههم فيستعين مستشار التوجيه بوسائل الاتصال المباشرة وغير المباشرة.

وقد حاولنا في دراستنا هذه إلى محاولة معرفة وسائل الاتصال التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلميذ.

ولمعالجة هذا الموضوع قسمت الدراسة إلى أربعة فصول على النحو التالي:

**الفصل الأول:** يتضمن الإطار التصوري لدراسة، وقد تناولنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهداف الدراسة، ومفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** ويتضمن وسائل الاتصال وتناولنا فيه ماهية الاتصال، تعريف وسائل الاتصال ونشأة وسائل الاتصال وخصائصها.

**الفصل الثالث:** ويتضمن مستشار التوجيه والإرشاد المهني، وتناولنا فيه ماهية التوجيه وماهية الإرشاد، تعريف مستشار التوجيه وخصائصه، مهام التي يقوم بها والوسائل التي يستخدمها لتواصله مع التلميذ، ثم علاقة مستشار التوجيه بالتلميذ.

**الفصل الرابع والأخير :** والذي يحتوي على عرض المعطيات وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، وتناولنا فيه عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، عرض وتحليل نتائج تساؤل الفرعي الأول، عرض تحليل نتائج السؤال الفرعي الثاني، النتائج العامة للدراسة واهمنا هذه الدراسة بخاتمة وعرض قائمة المراجع والملاحق.

## الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة

أولا :الإشكالية الدراسة.

ثانيا :تساؤلات الدراسة.

ثالثا :أسباب اختيار الموضوع.

رابعا :أهمية الدراسة.

خامسا : أهداف الدراسة.

سادسا :مفاهيم الدراسة.

سابعاً :الدراسات السابقة.



الفصل الثاني: وسائل

الاتصال

تمهيد.

أولاً: ماهية الاتصال.

ثانياً: تعريف وسائل الاتصال.

ثالثاً: نشأة وسائل الاتصال.

رابعاً: خصائص وسائل الاتصال.

خامساً: أنواع وسائل الاتصال

خلاصة.

## الفصل الثالث: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

تمهيد.

أولاً: تعريف التوجيه

ثانياً: ماهية الإرشاد.

ثالثاً: ماهية مستشار التوجيه.

رابعاً: مهام مستشار التوجيه.

خامساً: وسائل مستشار التوجيه لاتصال بالتلميذ.

سادساً: علاقة مستشار التوجيه بالتلميذ.

خلاصة.

## الفصل الرابع : عرض المعطيات وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد.

أولا :مجالات الدراسة.

ثانيا :عينة الدراسة.

ثالثا :أدوات الدراسة

رابعا :منهج الدراسة.

خامسا :الأساليب الإحصائية

سادسا :عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الأول

سابعا :عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثاني

ثامنا :نتائج العامة لدراسة

خاتمة

قائمة المراجع



## 1- إشكالية الدراسة:

إن الاتصال هو أحد أهم العمليات الاجتماعية التي ظهرت مع بداية حياة الإنسان، فهو يعتبر الركيزة الأساسية للتواصل والتفاعل ، و له أهمية كبيرة في حياتنا اليومية لأنه ينقل المعلومات والأحداث والأخبار بين الناس لذلك اعتبر من ضروريات الحياة.

وبظهور الاتصال تعددت وسائله،و كانت في القديم بسيطة لا تعتمد على جهد كبير ، لكن بعد التطور التكنولوجي الذي شهده العالم ظهرت وسائل اتصال حديثة ، وبفضلها أصبح الناس يتواصلون إلكترونياً عن طريق الانترنت والهاتف الذكي .

لقد تنوعت وسائل الاتصال إلى وسائل مسموعة و وسائل مكتوبة وتختلف حسب مضمونها ووظيفتها ، وهي تعد أفضل التقنيات التي يمكن للإنسان أن يستغلها في جميع الجوانب، خاصة الجانب التعليمي. لذا حاولت معظم المؤسسات التعليمية توفير أجهزة إلكترونية في سبيل تسيير إدارة العملية التعليمية .

يعمل مستشار التوجيه جاهدا في سبيل الاتصال مع التلاميذ بغرض التوجيه والإرشاد ، فهو يعتبر مورد بشري مهم في المؤسسة التربوية، لأنه يحاول أن يساعد التلاميذ على حل مشاكلهم وتوجيههم في سبيل السير الحسن لمشوارهم الدراسي والمهني من خلال ما حددته له الأطر التنظيمية التي يعمل وفقها . فهو يؤدي دور المتابعة المستمرة للتلميذ نفسيا واجتماعيا بهدف إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترضه داخل المؤسسة التربوية.

يدرس مستشار التوجيه ميول واهتمامات التلاميذ، و يرشدهم وفق قدراتهم وتحصيلهم الدراسي ، و يرافقهم من الناحية البيداغوجية، خاصة التلاميذ المتخلفين دراسياً بقصد تنظيم دروس الاستدراك ، و لكي يحقق هذه الأهداف يحاول مستشار التوجيه أن يستخدم جملة من الوسائل الاتصالية التي تمكنه من الاتصال بالتلاميذ بغرض جمع وتحصيل معلومات عن التلاميذ ،بهدف تشخيص مشاكلهم والوصول إلى حلول جذرية لها و التي قد تواجههم خلال مشوارهم الدراسي.

و في سبيل محاولة معرفة الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه ارتأينا طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

ما هي وسائل الاتصال التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلاميذ؟

2- التساؤلات الفرعية:

للإجابة على التساؤل الرئيسي حاولنا طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- هل وسائل الاتصال المباشرة هي التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلميذ؟
- 2- هل وسائل الاتصال غير المباشرة هي التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلميذ؟

### 3- أسباب اختيار الموضوع:

- 1- ارتباط الموضوع بمجال التخصص.
- 2- الرغبة في إبراز أهمية وسائل الاتصال في عملية التوجيه .
- 3- محاولة الإطلاع أكثر على وسائل الاتصال التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلميذ.

### 4- أهمية الدراسة:

- 1- تكمن أهمية الدراسة في التعرف على أنواع وسائل الاتصال بين مستشار التوجيه وتلميذ.
- 2- مدى مساهمة وسائل الاتصال في تفاعل تلميذ مع مستشار التوجيه.
- 3- جعل وسائل الاتصال أداة لتسهيل عملية التوجيه التربوي.

### 5- أهداف الدراسة:

- 1- معرفة ما هي وسائل الاتصال التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلميذ.
- 2- معرفة وسائل الاتصال الحديثة التي يستخدمها مستشار التوجيه مع تلميذ.
- 3- معرفة ما هي وسائل الاتصال المباشرة التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلميذ.
- 4- معرفة ما هي وسائل الاتصال غير المباشرة التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلميذ.

### 6- مفاهيم الدراسة:

#### 1- تعريف الاتصال:

أ- لغة: أصل كلمة اتصال في اللغة العربية مشتق من الفعل الماضي الثلاثي "وصل"، والمضارع منه يصل ويقال وصل الشيء أو وصل إلى الشيء وصولاً أي بلغه وانتهى إليه.

والكلمة في الإنجليزية communication وتعني تبادل المعلومات أو الأفكار والآراء بين طرفين أو أكثر عن طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارة (حسن شحاته وآخرون، 2003: 17).

ب- اصطلاحاً: هو العنصر الأول في عملية التفاعل ويتضمن حد أدنى من العلاقة الواعية وقد يكون مباشراً أو غير مباشر. (صالح مصلح، 1999: 118)

كذلك يعرف: هو عملية نقل المعلومات والرغبات والمعرفة والتجارب شفويّاً أو باستعمال الرموز والكلمات (طاهر أجعيم، 2006: 70-73).

ج- **التعريف الإجرائي:** الاتصال هو نقل المعلومات والأفكار والآراء بين طرفين باستعمال وسائل الاتصال المختلفة سواء كانت رموز أو كتابات وتهدف هذه العملية إلى توصيل المعلومة وتفاعل الطرفين مع بعضهم البعض وتفاعل هذا يحدث في مؤسسات التعليمية مثلاً بين مستشار التوجيه والتلميذ.

2- **تعريف وسائل الاتصال:** على أنها الوسائل التي يتم بها الاتصال بين الأفراد والجماعات وأهم هذه الوسائل المكتبات والاجتماعات والنشرات والمجلات (مصلح الصالح، 1992:102).

**تعرف أيضاً:** هي الطرق والوسائل التي تمكن الإنسان من التواصل مع العالم الخارجي بأكمله ، فهي أصبحت من الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها ، حيث أنها سهلت الحياة على الإنسان بسبب قدرتها على ربط الأشخاص ببعضهم البعض بالرغم من بعد المسافات. و (https :llaLmawdo3 .Com: تعريف وسائل الاتصال).

**تعريف إجرائي لوسائل الاتصال:** وهي الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه في تواصله مع التلميذ وقد تكون وسائل اتصال مباشرة كالمقابلات الإرشادية والحصص الإعلامية، وقد تكون غير مباشرة مثل مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت والهاتف الذكي.

### 3- **تعريف التوجيه:**

أ- **لغةً:** من وجه يتجه وجاهة وجيها ، وجهة الأمر والشئ أداره إلى جهة ما توجه إليه ،أقبل وقصد اتجه إليه ، أقبل الوجه ( مصدر) الجهة يقال لهذا القول وجه أي مأخذ وجهة أخذ منها القصد والنية ، يقال الوجه أن يكون كذا أي القصد الظاهر ما يتوجه إليه الإنسان عمل (توفيق زروقي،2008:13)

ب- **التعريف الاصطلاحي:** هو مساعدة الفرد على اختيار برنامج للدراسة يلائم قدرته وميوله والظروف المحيطة به وخطط المستقبل. (مرهف كمال الجاني، 1984: 49).

**ويُعرف أيضاً:** على أنه تلك المساعدة الفردية التي يقدمها الموجه للتلميذ الذي يحتاج إلى مساعدته حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطناً ناجحاً قادراً على أن يحقق ذاته في الميادين الدراسية والمهنية أو غيره. (خديجة بن فليس،2001:55).

ج- **تعريف الإجرائي للتوجيه:** هو المساعدة المقدمة من طرف مستشار التوجيه إلى التلميذ في اختيار الدراسة التي تلائمه وفق قدراته ومؤهلاته ويجاوب مستشار أن يحل بعض المشاكل التي قد تواجه التلميذ في مشواره الدراسي وهذا باستخدام مجموعة من الوسائل.



#### 4- تعريف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني: هو شخص الذي يتولى

رسمياً القيام بالتوجيه المدرسي حيث يساهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة ، وهو يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة ومهامه يؤهله التدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه ويمارس نشاطات تحت إشراف مدير المؤسسة(حديجة بن فليس، 2014:106).

**يعرف أيضاً:** هو ذلك المختص الذي يمارس عمله بطريقة فنية ومهنية داخل المدرسة وخارجها في ضوء مفهوم تقدم المساعدة والعون للتلميذ الذي يعاني من تعثر أو فشل يعاني من صعوبة في اختيار مساره الدراسي ( إبراهيم طيبي، ب س:175).

**تعريف الإجرائي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني :** هو ذلك المورد البشري الذي يتولى رسمياً القيام بعملية التوجيه داخل المدرسة ويقدم المساعدة للتلميذ الذي يعاني بعض المشاكل التي قد تواجهه في مشواره الدراسي وذلك من خلال متابعة التلميذ وإعلامه وإرشاده.

و الذين يمارسون نشاطهم في مركز التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني

#### 5- تعريف التلميذ: هو الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الإعدادية والثانوية ويقضي مرحلة تعليمية

تتسم بخصائص عقلية والسلوكية وهو المحور الأساسي في العملية التعليمية والهدف الحقيقي لهذه العملية (إبراهيم عبد الله ناصر، ب س:317)

**ويعرف أيضاً:** بأنه محور الأساسي في العملية التربوية والطرف الأصيل فيه ويعد وسيلة لتحقيق النمو الكامل في العملية التعليمية ( إبراهيم محمد عطاء، 2009:49).

**تعريف الإجرائي للتلميذ:** هو الفرد الذي يتابع دراسته وهو محور العملية التعليمية قد يجد بعض الصعوبات والمشاكل في مجال دراسته فيستعين بمستشار التوجيه لحل هذه المشاكل.

#### 6- تعريف الإرشاد:

أ- **لغة:** الإرشاد في اللغة من الرشد والرشاد وضد الغي، يقول رشد يرشد وأرشده الله تعالى إلى الطريق، الإرشاد وارشاد، يرشد أرشاد والرشد هو الصلاح خلاف الغي والضلال أي يحقق الصواب والفاعل منه راشد ومرشد، ومؤدي ذلك أن الإرشاد معناه الوصول إلى الإرشاد أو الصلاح أو السداد أو السواء بذلك يشير اللفظ إلى

تقديم العون والمساعدة والنصح والتوجيه وتغيير السلوك وتعديله وتعليم الفرد ليتخلص من العادات السلبية (ناصر الدين إبراهيم وأبو حماد، 2015:14).

ب- **تعريف الاصطلاحي:** يعرفه مورتس: بأنه فهم التلاميذ فهماً هادفاً ثم مساعدة التلميذ على أن يصبح أكثر قدرة على فهم نفسه لحجل مشاكله التي تواجهه في المستقبل (صلاح عبد الحميد مصطفى، 2002:126).

ت- **تعريف إجرائي الإرشاد:** هو عملية تهدف إلى فهم تلميذ لذاته ويعرف خبراته وإمكاناته وتغلب على مشكلاته لكي يتكيف مع المواقف الحياة اليومية وذلك باستخدام بعض أساليب والوسائل التي يستخدمها للمرشد لإرشاد المسترشد.

## 7- الدراسات السابقة:

1) **الدراسة الأولى:** موسى مهجور: علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع الاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2011-2012.

- تتمثل أهداف هذه الدراسة في محاولة الكشف عن العلاقة الإرتباطية القائمة بين وسائل الاتصال الحديثة وحدوث ظاهرة الاغتراب الاجتماعي، كذلك من خلال نتائج الدراسة تحاول التعرف على إذا ما وجدت هذه العلاقة الارتباطية أم لا بين وسائل الاتصال الحديثة وظاهرة الاغتراب الاجتماعي، وكانت تساؤلات تتمحور كالتالي:

- **السؤال العام:** ما علاقة وسائل الاتصال الحديثة بحدوث الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب؟

اندرجت تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1- ما أهم التأثيرات الاجتماعية لوسائل الحديثة على الشباب؟

2- هل توجد علاقة بين الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب ومشاكل الانحراف الأخرى .

وتمثلت فرضيات هذه الدراسة في :

- **الفرضية العامة:** تؤدي كثرة مشاهدة التلفزيون إلى حدوث مشاعر الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب.

- **الفرضيات الجزئية:**

1- تؤدي كثرة استخدام الانترنت إلى حدوث مشاعر الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب.

2- تؤدي كثرة استعمال الجوال إلى حدوث مشاعر الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب.

- عينة الدراسة: عينة العشوائية البسيطة المتمثلة في مجموعة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 17-23 سنة.
- المنهج المستخدم: هو المنهج الوصفي الذي يتماشى وطبيعة الدراسة.
- المقابلة: وكانت مع الشباب الذين يستخدمون الانترنت.
- الاستمارة: وكانت مقسمة إلى أربع أجزاء: المحور الأول متعلق بالبيانات الشخصية، أما المحور الثاني فقد تناول الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى، أما المحور الثالث فقد تناول الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثالثة.
- نتائج الدراسة: أثبتت الدراسة في أن الشباب والشابات يستعملون الانترنت والحمول كوسيلة اتصال مع الأشخاص المقربين منهم عاطفياً ويتصرفون في معظم الحالات بدون وازع أخلاقي وديني مما يجعل هذه الوسائل تعود عليهم بالسلب.
- أوجه التشابه: تلتقي الدراسة السابقة مع موضوع دراستنا في أن كليهما يدرسان وسائل الاتصال. كذلك في استخدامها لنفس المنهج ونفس أدوات البحث.
- أوجه الاختلاف: تتطرق الدراسة السابقة إلى علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب، أما دراستنا فقد ركزت على وسائل الاتصال التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلميذ.
- 2) الدراسة الثانية: شخاب مائة: صعوبات العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية رسالة الماجستير تخصص علم الاجتماع التربوية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2009-2010.
- وتتمثل أهداف هذه الدراسة في الوقوف على المشاكل أو الصعوبات التي تعيق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أثناء تأديته لعمله وتوضيح نظرة المجتمع السلبية للثقافة الاجتماعية والنفسية وعدم إعطاء قيمة لدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
- وانطلقت هذه الدراسة من تساؤلات التالية:
- 1- هل هناك صعوبات يعاني منها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أثناء قيامه بالعملية الإرشادية في المؤسسات التربوية؟
- 2- ما هي الصعوبات التي يعاني منها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي؟
- 3- ما هي صعوبات الاجتماعية التي يعاني منها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي؟

4- ما هي الاقتراحات والحلول للنهوض بالعملية الإرشادية وتخطي هاته الصعوبات ؟

- المنهج المستخدم: هو المنهج وصفي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة.

- عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من المستشارين التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية بسكرة بحيث اعتمدت الباحثة على المسح الشامل في العينة.

- أدوات جمع البيانات :

1- المقابلة: اعتمدت عليها الباحثة في مقابلة مجموعة من المستشارين حيث وجهت لهم سؤال رئيسي: ما هي

الصعوبات التي تواجهك أثناء القيام بالإرشاد المدرسي؟

2- الاستبيان: وكانت مقسمة إلى ثلاثة محاور: المحور الأول يتعلق بالبيانات الشخصية، المحور الثاني يتعلق

بالإطار التكويني للمرشد، و المحور الثالث يتعلق بالصعوبات التي يعاني منها مستشار التوجيه والإرشاد أثناء قيامه بالعملية الإرشادية .

- نتائج الدراسة: وتوصلت الباحثة في الأخير إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية بسكرة لديه العديد من الصعوبات من اتساع مقاطعة التدخل وهذا يعود لقلة مستشارين في الولاية خاصة في الجزائر عموماً وعدم اهتمام السلطات المعنية بتوظيف وتكوين مستشارين وإحاقهم بكل المؤسسات التربوية.

- أوجه التشابه: تلتقي الدراسة السابقة مع موضوع دراستنا في أن كليهما يدرسان نفس المتغير وهو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

كذلك في إطار المنهجي من خلال استخدام نفس المنهج وعينة الدراسة وأدوات البحث في الاستمارة.

- أوجه الاختلاف: إن الدراسة السابقة تركز على الصعوبات التي يعاني منها مستشار التوجيه في مجال عمله ن أما دراستنا فتركز على وسائل الاتصال التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلميذ.

3) الدراسة الثالثة: براهيمية صونية: تأثير الوضعية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير، تخصص علم اجتماع التنمية وتسير الموارد البشرية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة الجزائر، 2005-2006.

وتمثلت أهداف الدراسة في مايلي : الكشف عن التأثير الذي يمكن أن تحدثه الوضعية المهنية على أداء هؤلاء

المستشارين.

وتمثلت تساؤلات الدراسة في: كيف تؤثر الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟

أما التساؤلات الفرعية كانت كالتالي:

1- كيف تؤثر الظروف المادية للمؤسسة على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟

2- كيف تؤثر الأطر التنظيمية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟

3- كيف تؤثر علاقة مستشار التوجيه بالمتعاملين التربويين على أدائه؟

- المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتصف الظاهرة ، والمنهج المقارن لتقارن بين إجابات الباحثين فئة مستشاري ولاية قالمة وفئة مستشاري ولاية سوق أهراس.

- عينة الدراسة : تمثلت في مجموعة مستشارين التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

- أدوات جمع البيانات :

1- المقابلة: وكانت مع مجموعة من مستشارين في كل ولاية.

2- الاستمارة: استخدمتها في جمع البيانات كذلك استخدمت الملاحظة بالمشاركة.

- نتائج الدراسة: وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

أن ظروف المادية والأطر التنظيمية تؤثر على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، كذلك أن علاقة مستشار التوجيه بالمتعاملين التربويين تؤثر على أداء مهنته.

ومن خلال هذا وجدت الباحثة أن الوضعية المهنية تؤثر على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

- أوجه التشابه: تلتقي دراسة السابقة مع موضوع دراستنا في أن كليهما يدرسان نفس المتغير مستشار التوجيه، كذلك تشابه في نفس العينة وفي نفس المنهج.

- أوجه الاختلاف: تنطرق الدراسة السابقة إلى تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشارين أما دراستنا فقد ركزت على الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلميذ.

كذلك اختلفت في استخدامها للمنهج المقارن.

\* الاستفادة من الدراسات السابقة:

يمكن تلخيص استفادتنا من الدراسات في جملة من النقاط:

- فيما يتعلق بالإطار العام للدراسة: الاستفادة من الدراسات في تحديدنا الإشكالية وضبطها, واستفادة من هذه الدراسات من حيث المفاهيم الدراسة.
- الجانب النظري: من خلال هذه الدراسات يمكن الاستفادة من المعلومات التي تخص متغيرات دراستنا التي نحن بصدد إجرائها .
- الجانب المنهجي: في كيفية اختيار المنهج المناسب والأداة التي تناسب الدراسة ومعرفة طرق وعرض وتحليل النتائج النهائية.

**تمهيد:**

أن وسائل الاتصال تعتبر جملة من الوسائط التي يستخدمها الناس لتواصل وتفاعل فيما بينهم ولقد تطورت الوسائل الاتصال من زمن إلى آخر وهذا راجع إلى تطور التكنولوجيا الذي شهده العالم وأدى هذا إلى ظهور وسائل اتصال جديدة.

وسنستعرض في هذا الفصل تعريف الاتصال وأهميته وأهدافه وأنواعه ثم سنتطرق إلى تعريف وسائل الاتصال و نشأها وأهم أنواع وسائل الاتصال.

أولاً: تعريف الاتصال:

**1) تعرف الاتصال:** هو نقل الرموز المواتية بين أطراف مؤثرة ومتأثرة بقصد إحداث تغيير في السلوك أو مواقف ويعتمد الاتصال البشري على نقل الرموز سواء كانت على هيئة كلمات أو إشارات ( خضير شعبان، 2009، 1:1).

**ويعرف أيضاً:** هو عملية ديناميكية يقوم بها الشخص ما أو أشخاص بنقل رسالة تحمل المعلومات أو الآراء أو الاتجاهات إلى الآخرين، لتحقيق هدف ما عن طريق الرموز باستخدام وسيلة ما لتحقيق استجابة ما. ( صالح خليل أبو أصبع، 2010:14).

**يعرف الاتصال عند عالم تشارلز كولي:** بأن الاتصال يعني ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان.

**أما بيرلين وستايتز:** فقد عرفا الاتصال بأنه عملية نقل المعلومات والرغبات والمشاعر والمعرفة والتجارب إما شفويًا أو باستعمال الرموز والكلمات والصور والإحصائيات بقصد الإقناع أو التأثير على السلوك. ( فضيل ديلو، 2007:19).

**أما تعريف الاتصال في التربية بأنه:** هو عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وتصبح متاحة بينهم مما يترتب عليه إعادة تشكيل أو تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشاركة في هذه العملية.

( حصة محمد آل مساعد وأحلال عبد السميع العقباوي، 2011:12).

**ويعرف الاتصال في الخدمة الاجتماعية:** يعد الاتصال جوهر العمل بالنسبة للأخصائي الاجتماعي لأن أساس العلاقة بين العميل والأخصائي الاجتماعي إلى شخص آخر هو العميل (التلميذ).

(منال طلعت محمود، 2002:73).

أهمية الاتصال:

تكمن أهمية الاتصال في:



1. يكمن من خلال زيادة مشاركة الأفراد في مشروعات التنمية وكذلك زيادة انتمائهم لمجتمعهم وذلك لأن المعلومات التي يحصلون عليها من عملية الاتصالية تتسم بالصدق والوضوح والشمول.
  2. يكتسب أفراد المجتمع معلومات جديدة كما تزيد من عرض التفاعل الاجتماعي فيما بينهم من خلال ما يتم نشره بالصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون.
  3. يعتبر الاتصال أداة مهمة لربط كافة المكونات الداخلية للمؤسسات التربوية مع بعضها البعض، وفي تدعيم علاقة المؤسسة بالبيئة المحيطة بها.
  4. الاتصال وسيلة أساسية في تحسين الأداء و التبادل الأفكار والآراء بين الأفراد.
  5. يعمل الاتصال على خلق فرص الاحتكاك والتقارب بين الأفراد.
  6. مهارة الاتصال مهارة إنسانية فيها احترام الإنسان قيمه وتفكيره ومشاعره ومن خلاله يتم مواجهة احتياجاتهم. (أحمد بخوش، 2002:25).
- كذلك تكمن أهمية الاتصال في انتقال المعلومات والآراء والمشاعر والاتجاهات وتبادلها بين الأفراد والجماعة مما يحدث التفاعل بينهم) (يسد أحمد غريب، 2002:25).
- كذلك تكمن أهمية الاتصال: بأنها وسيلة لتخاطب والتفاعل بين الأطراف المختلفة كذلك يعتبر جوهر العملية التعليمية والبحثية فهو يعتبر وسيلة حتمية لتحقيق الأهداف سواء كانت الشخصية تنظيمية....
- ( محمد سلام عازة، 2008:6).

#### أهداف الاتصال ووظائفه: تكمن أهداف الاتصال في :

1. **هدف توجيهي:** ويمكن أن يحقق ذلك حينما يتجه الاتصال إلى اكتساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة أو تثبيت اتجاهات قديمة مرغوب فيها ولقد أثبتت الدراسات العديدة أن الاتصال الشخصي أقدر على تحقيق هذا الهدف من الاتصال الجماهيري.
2. **هدف اجتماعي :** حيث يتبع الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم البعض الأخر وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بين الأفراد .
3. **هدف تثقيفي:** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمر مهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفقهم لما يدور من حولهم من أحداث. (أحمد بخوش، 2008:45).

4. **هدف تعليمي:** عندما يتجه الاتصال نحو اكتساب المستقبل خبرات أو المهارات ومفاهيم ومعلومات جيدة وذلك في مجالات الحياة المختلفة حيث هذه الجوانب المختلفة تعود بالفائدة عليه عندما يكون في العمليات اتصال وتفاعل مع مجموعات أخرى. [www.arapost.com](http://www.arapost.com)

### وظائف الاتصال:

- أن الاتصال في معظم الحالات يستهدف أكثر من غرض فمثلا من الممكن أن يسعى إلى توصيل معلومات أو خبرات من شخص لآخر ، وهذا يعني القيام بوظيفة تعليمية أو من الممكن أن يسعى إلى إشارة الانفعالات وتحريك العواطف أو التحدث عن بعض المشاعر والأحاسيس الدفينة ،وعندها يؤدي وظيفة سيكولوجية، أو القيام بإذاعة ونشر معلومات على عدة أطراف في أماكن مختلفة في نفس الوقت وهذا يعني إعداد وظيفة تنظيمية. ( عمر الرحيم نصر الله،2010:212).

- كذلك تكمن وظائف الاتصال في :

**1. الوظيفة الإخبارية:** وهي نقل الأخبار سواء محلية أو إقليمية كذلك وصل المرء بما يدور حوله في العالم الخارجي ، وتزويده بما يستجد من أخبار والقضايا المهمة ومتابعة تطوراتها وانعكاساتها على المجتمع وكذلك لتلبية حاجة الإنسان الطبيعية لمعرفة البيئة المحيطة به ومعرفة الحوادث الجارية.

**2. التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات:** تكمن هذه الوظيفة أن وسائل الاتصال تلعب دوراً في تكوين الرأي العام بالرغم في بعض الأحيان لا يمكن عزلها عن وظيفة الإعلام والتعليم أو الأخبار .أن المدرسة تتولى مهمة التوجيه بعد العائلة باعتبار أن الطالب يقضي قسماً مهماً من حياته فيها ،إن المدرسة تتلاقى مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى في مهمة التوجيه تكوين المواقف والاتجاهات خاصة وان المجتمع ليس كله طلاباً ولا يتاح عادة لكل أفراد المجتمع وإذا كانت المدرسة تقوم بمهمتها تلك عن طريق الهيئة التعليمية وللكتاب فإن التوجيه المجتمع يمارس بشكل مباشر وغير مباشر عن طريق وسائل الاتصال المنتشرة( زهير عبد اللطيف. 45،2015-48).

### عناصر العملية الاتصالية:

مهما تنوعت عمليات الاتصال فلن تتم عملية الاتصال إلا إذا توافرت لها جميع العناصر الأساسية ( المرسل ، المستقبل، الرسالة، الوسيلة، التغذية الراجعة) وستتناول مكونات العملية الاتصالية بشيء من التفصيل.

1) المرسل: هو المصدر أو قائم بالاتصال يقوم بنقل المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو المعاني إلى الآخرين. (منال طلعت، 2002:73).

- يعرف أيضاً: هو الشخص الذي يبدأ الحوار بصياغة أفكاره في رموز تعبر عن المعنى الذي يقصده وهذه الرموز تكون الرسالة التي يوجهها القائم بالاتصال إلى جمهور معين، فإذا نجح المرسل في اختيار الرموز المناسبة نجح في إتمام عملية الاتصال المطلوبة. (فتحي حسين عامر، 2011:52).

2) المتلقي أو المستقبل: هو الجهة أو الشخص الذي توجه إليه الرسالة ويقوم بحل رموزها بغية التوصل إلى تغير محتوياتها وفهم معناها. (حسين حمدي الطوبجي، 1987:29).

- يعرف أيضاً: هو الجمهور الذي يتلقى الرسالة الاتصالية أو الإعلامية ويتفاعل معها ويتأثر بها وهو الهدف المقصود في عملية الاتصال ولا شك أن فهم جمهور وخصائصه وظروفه يلعب دوراً مهماً في إدراك معنى الرسالة ودرجة تأثيرها في عقلية ذلك الجمهور. (موسى مهجور، 2012:45).

- قد يكون المستقبل (المتلقي) فرداً واحداً أو مجموعة أفراد ضمن إطار هيئة أو مؤسسة جماعية، وهؤلاء عنصر هام في عملية الاتصال، إلا أنه يترك لهم التعليم المباشر أو غير المباشر (عبد الفتاح أبو معال، 2006:38).

3) الرسالة: وهي العنصر الثاني في العملية الاتصالية حيث تشير إلى محتوى الرسالة ومضمونها والأفكار التي تطرحها من خلال الوسيلة الاتصالية و تترجم غالباً أهداف المتصل أو القائم بعملية الاتصال. وتوقف فعالية الاتصال على فهم مادة الاتصال هذه الرسالة وذلك من أنها ذات المحتوى يعبر عن أهداف محددة عند من يقوم بصياغتها وإرسالها وقد تكون هذه الرسالة لفظية أو غير لفظية في صورة كلمات منطوقة أو مكتوبة أو إشارات تعكس في النهاية معاني مختلفة يعينها المتصل، ونقول أن الرسالة تعتمد على نسق من الرموز المتنوعة التي تترجم في النهاية هدف معين تتم من أجله عملية الاتصال (هالمنصور، 2000:21-25).

4) الوسيلة أو قناة الاتصال: وتعرف بأنها الأداة التي من خلالها أو بواسطتها يتم نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل وتختلف الوسيلة باختلاف مستوى الاتصال فهي في الاتصال الجماهيري تكون الصحيفة أو المجلة أو الإذاعة أو التلفزيون، وفي الاتصال الجمعي مثل محاضرة أو خطبة أو المؤتمرات وفي بعض مواقف الاتصال الجمعي أيضاً قد تكون الأداة مطبوعات أو أفلام فيديو، أما في الاتصال المباشر فإن الوسيلة لا تكون ميكانيكية وإنما تكون طبيعية أي وجهاً لوجه. (موسى مهجور، 2012:54).

- الوسيلة: هي الوسيلة المادية لتوصيل الرموز حاملة المعاني التي تشكل الرسالة وتوجد أنواع القنوات ومن هذه القنوات نجد:



✓ **الاجتماع والندوات:** وهي عبارة عن مواعيد دورية والتي يتم تبادل فيها الأفكار والآراء والمعلومات وتقييم التلاميذ الذين يعانون ضعف التحصيل الدراسي.

✓ **البرامج التدريبية:** وتهدف هذه إلى تنمية المواهب وزيادة المعلومات للمستشار التوجيهي وتستخدم كوسيلة اتصال وتحديث المعلومات لدى مستشار.

- **اتصال ثانوي (غير المباشر):** ويشير هذا النوع إلى أسلوب الذي تنقل به الأفكار والمعلومات بين الناس ومن أشخاص إلى الآخرين، دون أن يكون هناك تفاعل مباشر بينهم أو بمعنى أصح دون أن يكون هناك تفاعل مكاني يُمكن من مواجهة والتي تنمي العلاقات الأولية في ظلها، ويشير هذا النوع من الاتصال غير المباشر حيث تُستخدم فيه غالباً وسائل اتصال جماهيرية ويتميز هذا النمط بالقدرة العالية على الانتشار (هالة منصور، 2000:48).

- أما طرق الاتصال غير المباشرة تعتبر الوسائل السمعية والبصرية من أهم الوسائل المستخدمة لهذا الاتصال، ومن أهم هذه الوسائل صور الفوتوغرافية، لوحات الإعلان، الصور توضيحية والمطبوعات والنماذج برامج الإذاعة، والتلفزيون. (سيد أحمد غريب، 2002:28).

- وكذلك من وسائل التي يستخدمها الاتصال غير المباشر، الملصقات وهي من الوسائل الإعلامية الفعالة وهي ضمن الصورة التي تعمل على نقل الفكرة بشكل مصور وبكثرة استخدمها كما أنها تستخدم في المدرسة للمساهمة في تحقيق الأهداف التربوية (عبد الرزاق الدليمي، 2011:172-174).

- أما طرق الاتصال غير المباشرة تعتبر الوسائل السمعية البصرية من أهم الوسائل المستخدمة لهذا الاتصال ومن أهم هذه الوسائل (صورة الفوتوغرافية، لوحات الإعلانات، الصور التوضيحية والمطبوعات والنماذج، برامج الإذاعة والتلفزيون). (سيد أحمد غريب، 2002:28).

- كذلك من وسائل التي يستخدمها الاتصال غير المباشر، الملصقات وهي من الوسائل الإعلامية الفعالة وهي ضمن الصورة التي تعمل على نقل الفكرة بشكل مصور وبكثرة استخدمها كما أنها تستخدم في المدرسة للمساهمة في تحقيق الأهداف التربوية. (عبد الرزاق الدليمي، 2011:172-174).

## 2- أنواع الاتصال من حيث اللغة:

أ- **الاتصال اللفظي:** ويدخل ضمن هذه المجموعة كل أنواع الاتصال الذي يستخدم فيها (اللفظ) كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المستقبل هذا اللفظ في الأصل منطوقاً يصل إلى المستقبل فيدركه بحاسة السمع تكون اللغة

اللفظية مكتوبة، ومن الأمثلة على استخدام اللغة اللفظية استخدامها في المحاضرات والندوات والمناقشات والمناظرات والمؤتمرات والمقابلات الاجتماعية وغيرها.

أمثلة الوسائل التي تستخدم فيها اللغة اللفظية المكتوبة، الكتب المجلات والصحف اليومية والتقارير وغيرها. (أحمد محمد عليق وأخرون، 2003:136).

ويتميز هذا الاتصال بأنه يساعد في توضيح وتدعيم عملية اكتساب المعرفة عن طريق الخبرة الهادفة التي تعتمد على ممارسة الفرد للواقع ذاته الرموز العامة والوسائل اللفظية يمكن أن تصلح في عملية التفاهم والتعليم.

ومن أهم وسائل الاتصال اللفظي نجد:

✓ **الندوة:** هي عبارة عن مناقشة متكاملة بين مجموعة من المتخصصين في موضوع معين وجمهور معين ويتناول المتخصصون الموضوع كل منهم من زاوية معينة وذلك تعتبر من وسائل الاتصال التي تتيح التفاعل بين المرسل والمستقبل حول موضوع معين.

✓ **الاجتماعات:** تتيح الاجتماعات الفرصة لأعضاء المشتركين للتفاعل والحوار وإبداء الرأي لذلك تعد من الوسائل الهامة في الخدمة الاجتماعية وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع.

✓ **المحاضرة:** وهي تعد من الوسائل اللفظية الشائعة والتي تستعمل في كثير من المجالات المختلفة (سلمان بكرين، 2015-58).

ب- **الاتصال غير اللفظي:** وتشمل هذه المجموعة كل أنواع الاتصال التي لا تعتمد اللغة اللفظية، بل تعتمد على غير اللفظية فتتمثل هذه اللغة في الإشارات والحركات التي يستخدمها الإنسان لنقل فكرة أو معنى إلى الإنسان آخر يصير مشتركاً معه في الخبرة ويقسم بعض العلماء اللغة اللفظية التي يستخدمها الإنسان في التعبير كما يجوز في ذهنه من معان إلى ثلاث لغات ، وهي لغة الإشارة ، لغة الحركة أو الأفعال، لغة الأشياء، ( أحمد محمد عليق وأخرون، 2003:136).

- يعتبر الاتصال غير اللفظي الاتصال الأقدم والأكثر صدقاً إذا توفر لرموز عنصر الخبرة المشتركة بين المرسل والمتلقي، ومن وسائله تعبيرات الوجه، الإشارات باستخدام أجزاء الجسم البشري وكذلك بالأشياء المادية التي تحمل معنى مشترك بين المرسل والمستقبل وهو نقل الرسالة بدون لغة مكتوبة ومنها لغة الجسد مثل التعبيرات الوجه وحركة اليدين وغيرها. ( حصة محمد آل مساعد وأحلام عبد السميع العقبواوي، 2011:20).

ت- أنواع الاتصال من حيث عدد الأشخاص الذين يشتركون فيه:

\* **الاتصال الشخصي:** يحدث الاتصال الشخصي حينما يتصل اثنان أو أكثر مع بعضهم البعض عادة في جو غير رسمي، لتبادل المعلومات وحل المشكلات ولتحديد التصورات عن النفس الآخرين وبدء علاقات جديدة مع زملاء أو الأصدقاء.

\* **الاتصال الجمعي ( أو الاتصال العام):** هو الاتصال الذي يقوم فيه المرسل بمخاطبة عدد غير محدد من الجمهور المائل أمامه في مكان معين ووقت محدد ويستطيع أن يقدر بشكل تقريبي مدى تفاعلهم مع ما يقول وتأثرهم لما يقول وتنتقل فيه الرسالة من شخص واحد متحدث إلى إعداد من الأفراد يستمعون ، وهو ما نسميه بالمحاضرة أو الخطبة أو الندوات ، ويتميز الاتصال الجمعي بالصيغة الرسمية والالتزام بقواعد اللغة.( حصة محمد آل مساعد وأحلام عبد السميع العقباوي،2011:24).

### ثانياً: تعريف وسائل الاتصال:

**تعرف وسائل الاتصال:**على أنها الوسائل التي يتم بها الاتصال بين الأفراد والجماعات وأهم هذه الوسائل المكتبات والاجتماعات والنشرات والمجلات(مصلح الصالح، 1992:102).

**تعرف أيضاً:** هي الطرق والوسائل التي تمكن الإنسان من التواصل مع العالم الخارجي بأكمله ، فهي أصبحت من الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها حيث أنها سهلت الحياة على الإنسان بسبب قدرتها على ربط الأشخاص ببعضهم البعض بالرغم من بعد المسافات. و(<https://llaLmawdo3.Com> تعريف وسائل الاتصال).

**وتعرف أيضاً:**بأنها ما تؤدي به الرسالة الإعلامية أو القناة التي تحمل الرموز التي تحتويها الرسالة من المرسل إلى المستقبل ، ففي أية عملية اتصال يختار المرسل وسيلة لنقل رسالته شفويًا أو بواسطة الاتصال الجماهيري (سمعي – بصري)، ولكن مع ملاحظة أن الوسيلة ليست الآلة أو الجهاز في حد ذاته فقط ولكنها تشمل هيكل متواصل كله، بمعنى أن الجريدة مثلا بدون مطبعة وبدون موزع ليست وسيلة اتصال.اعتبر مارشال ماكلوهان أن الوسيلة هي الرسالة أي أن الوسيلة أهم من الرسالة( فضيل ديليو،2007:23-24).

- تشكل وسائل الاتصال بالنسبة لملايين البشر الوسائل الأساسية للحصول على معلومات وعلى ثقافات الآخرين فهي تعتبر ظواهر مميزة، ولقد تطورت وسائل الاتصال نتيجة الثورة الصناعية التي حدثت في المجتمع (محمد محمود ذهبية،2010:68).

- أن وسائل الاتصال تمتد إلى زاوية من زوايا حياة المجتمع وأفراده لتشكّل مصدراً رئيسياً في ملء وقت الفراغ والتسلية بالإضافة إلى قدرتها على تقديم المعلومات عن المجتمع بشكل واسع عن طريق العالم المحيط به.(محمد منير حجاب،2008:10).

**ثالثاً: نشأة وسائل الاتصال:**

لقد مرت وسائل الاتصال بالعديد من المراحل وأن لكل مرحلة عندها خصائص ووسيلتها:

**1. مرحلة السمعية البصرية:** وهي مرحلة الرموز والإشارات ، كانت وسائل الاتصال في هذه المرحلة إما أصوات مباشرة صادرة من فم الإنسان أو أصوات غير مباشرة من بعض أدوات الإنسان ، كقرون الحيوانات وقرع الطبول أو إشعال النار كل هذه الوسائل كانت تعني مفاهيم متفق عليها بين أفراد.

– إن اللغة الوسيلة السائدة في هذه المرحلة حيث تعتبر من أقدم وسائل الاتصال التي استخدمها الإنسان بحيث أنها تميز بين المرسل والمستقبل، فاللغة هي وسيلة الاتصال بدونها لا تحقق عملية الاتصال هذه المرحلة.

**2. مرحلة الكتابة:** إن كتابة تعتبر من وسائل الاتصال التي استخدمها الإنسان فقد بدأ الإنسان الكتابة المصورة كوسيلة الاتصال بينه وبين الآخرين عن طريق الرسم على الجدران المعابد وتعتبر تلك المرحلة الأولى لتدوين أو المتابعة بحيث تطورت وسيلة اتصال السابقة للغة إلى أصوات لغوية لفظية ذات معان ورغم أن كتابة في بدايتها كانت محدودة التأثير على حياة الإنسان لقلة عدد الأشخاص الذين سهلت عملية الكتابة وكان الاتصال الشخصي سائد في هذه المرحلة. (فضيل دليو، 2007:37-37).

– ويعتبر السومريين هم الذين قاموا أولاً باستخدام الكتابة للتعبير عن الفكر وهي أحد وسيلة الاتصال بين الناس، فكانوا السومريون يكتبون على الألواح الطينية الصغيرة التي نقشت عليها الكتابة تصويرية فهم توصلوا إلى تطوير الكتابة جديدة لتواصل بين البشر. (عبد الله زلطة، 2008:11).



3. مرحلة الطباعة: يعتبر هذا الفاصل الحقيقي بين العصور القديمة والعصور الحديثة من حيث ارتباطها بتطور وسائل الاتصال ذلك أنها أمدت العالم الحديث بوسائل إعلام واتصال جديدة ابتداء من الكتب والنشرات ثم الصحف وأصبحت بذلك الكلمة المقروءة هي وسيلة الإعلام والاتصال الأولى في العصر الحديث. (كامل خورشيد مراد، 2011: 159-164).

- نشأة الطباعة بطبع الكلمات والصور والتصميمات فوق الورق أو النسيج أو المعادن أو أي مواد أخرى ملائمة للطبع فوقها وتم بنسخ بطريقة ميكانيكية من خلال الطبع من سطح بارز، فكان يتم قديماً الختم بالحجر وهذا يعتبر أقدم طرق الطباعة التي عرفتها الحضارات القديمة .

فما لنا إلا أن نقول أن الطباعة مهدت لنشأة وسائل الاتصال جديدة في حياة الإنسان.

نشأة الطباعة. [http : llar.wikipedia.org/wiki](http://lar.wikipedia.org/wiki) .

#### رابعاً: خصائص وسائل الاتصال:

أ- الوسائل المطبوعة: أن المطبوعات كالكتاب والصحيفة والمجلة واللافتات لها مميزات هامة تجعلها تتفوق على غيرها من الوسائل الأخرى وأهم هذه المميزات أن القارئ يستطيع أن يسيطر على الوسيلة بالطريقة التي تلاؤمه فهو يستطيع ان يطلع على الموضوعات التي يرغب في الاطلاع عليها وتتميز المطبوعات بألفاظها وعباراتها المغربية بحيث تتوافر لها القدرة على قيادة القارئ كما أنها تمتاز بالقدرة على تقديم العنصر الإعلامي كما تتميز بوضوح المقاصد والأهداف لأن الكلمة المطبوعة تتطلب هذا الموضوع ويعتبر الكتاب أحد وسائل الاتصال المطبوعة والتي تؤثر بعمق في حياتنا جميعاً.

ب- الوسائل المرئية: ومن الوسائل المرئية نجد التلفزيون في مقدمة الوسائل الإعلامية الإلكترونية يعرض التلفزيون على الشاشة الأحداث والأخبار وشتى مظاهر الحياة الطبيعية، ويهيئ التلفزيون فرصة المخاطبة شتى فئات الناس على اختلاف طبائعهم واتجاهاتهم ذلك عن طريق لغة مشتركة وتستفيد من الصورة والحركة في الاتصال اللغوي والإعلامي.

لقد أثبتت الدراسات أن الوسائل البصرية تمتاز بقدرتها الفائقة على الاستهواء كذلك الصحافة الإلكترونية تتميز بالسرعة في نشر الأخبار والمعلومات.

ت- الوسائل المسموعة: من الوسائل المسموعة نجد مثلاً راديو الذي يتميز بعدد من الخصائص كوسيلة اتصال قادرة عن القائم بالاتصال قادرة عن القيام بوظائفها الإعلامية بسهولة ويسر محققة للفورية الإعلامية ويقول دوب

"سر القوة الإيجابية للإذاعة بأنها وسيلة سريعة النشر فهي تتفوق في ذلك على الصحافة ومعظم وسائل النشر الأخرى وبذلك تنفرد الإذاعة بأولوية النشر والأثر الأول للخبر. (تيسير أحمد أبو عرجة، 2013: 17-18-24).

تساعد على جذب الانتباه الاهتمام والتشويق، كذلك تساعد على توفير خبرات حسية واقعية عند الأفراد) أحمد محمد عليق، 2003: 95).

### خامساً: أنواع وسائل الاتصال:

أ- وسائل الاتصال التقليدية: وتمثل على العموم في وسائل إما مسموعة أو مقروءة ومن أهم هذه الوسائل القصيدة الشعرية، الخطبة، البعثات.

1) كانت القصيدة الشعرية من أقدم وسائل الاتصال التي عرفها البشر وأهم وسيلة استعملها العرب قديماً وبلغوا بها أعلى المراتب سواء في المدح أو الهجاء أو في أغراضها الشعرية، فالشعر إذن يعتبر ديوان العرب وسجل أحاسيمهم وأناسيمهم وأيامهم ومستودع حكمهم وبلاغتهم حيث لها فوائد عديدة، وترسل بين الماضي والحاضر

2) الخطبة: إن الدور الذي لعبته الخطبة ببعدها الديني وسياسي في تاريخ الغرب لا يقل أهمية عن أهمية الدور القصيدة الشعرية، وأصبح للخطبة منذ ظهور الإسلام الشأن الكبير في نشر الدين وتعاليمه السمحة، إن الدور المهم للخطبة الدينية السياسية الذي لا يمكن الاستغناء عنه، كما أكدت فاعلية الاتصال المباشر في العصر الحديث، وللخطبة بالغ الأثر في النفوس إذا كانت صادرة عن قلوب مخلصة طاهرة وطيبة، وكان لأصحابها عن طلاقة اللسان، إذا كانت مراعية لمقتضيات الأحوال فيخطب في الحوادث النازلة والوقائع الجديدة.

3) البعثات والوفود: هي وسيلة عرفت منذ القدم لنقل المعلومات والمعارف والتفاوض، ولقد اشتهرت عندنا منذ ظهور الإسلام حيث اعتمد عليها سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة لنشر الدعوة الإسلامية ولقد استعملتها بعض الدول لنقل المعارف الإسلامية ثم البعثات التبشيرية، لقد زادت أهميتها في الوقت الحالي فأصبحت تشمل بعثات لأجل إبرام الصفقات والمعاهد بين الدول والمؤسسات. (محمد براى، 47، 2012-49).

كانت وسائل الاتصال في العصور القديمة بطيئة جداً، فإنسان يرسل الأخبار والمعلومات عن طريق الصوت أو عن طريق الحمام الزاجل، وكانت الأخبار تصل بعد مدة من زمن.

(وسائل الاتصال قديماً وحديثاً: <http://www.scribd.com/doc/138215747>).

وسائل الاتصال الحديثة: ومن بين الوسائل نجد:

1. **المجلات** : لكل مجلة جمهورها الخاص بها وتشارك المجلات مع الصحف في انتشارها الواسع ووصولها إلى أماكن متعددة غير أنها تصدر عادة كل أسبوع أو شهر، وتتميز المجلات باستعمال الألوان المختلفة والصور الواضحة وهذا بدوره يساعد على نقل المعلومات إلى القارئ ، ويمكن تقسيم المجلات إلى عدة أنواع: المجلات العامة و المجلات الخاصة ، ويمكن تلخيص الهدف العام والرئيسي من استعمال المجلات في عرض الأحداث الجارية والتعليق عليها برسومات وبيانات إحصائية ونقل المعلومات.(محمد براى،2012:49).

2. **التلفزيون** : يعتبر التلفزيون أحد وسائل الاتصال والإعلام المهمة في جميع قطاعات المجتمع، هو يؤثر على جميع شرائح المجتمع بدرجة كبيرة فهو يعتبر كأحد أهم الوسائل السمعية والبصرية له دور إعلامي كبير وذلك عن طريق الصوت والصورة من خلال حاسة السمع والبصر وهي تتميز بجذب الانتباه والتركيز لأنها تشغل حواس الإنسان.(حسين عبد الجبار،2008:67-69).

3. **الانترنت**: وهي وسيلة اتصال جماهيرية حديثة لنقل الأخبار والمعلومات إلكترونياً عن طريق شبكة الحاسب الآلي المتصل بالهاتف والألياف الضوئية ويمكن من خلالها نشر واستقبال الأخبار والمعلومات والصور بأسلوب سهل وسريع.(نوي إيمان،2011:45).

كذلك تعرف الانترنت بأنها شبكة الاتصالات الدولية تستخدم لنقل المعلومات والاتصالات عن طريق شبكة حاسبات ترتبط بعضها البعض ولها دور كبير في نشر المعلومات والأحداث والأخبار وتتميز بسرعة النشر.(سامية محمد جابر ونعمات وأحمد عثمان،2003:111).

والانترنت تعرف أحياناً اختصاراً الشبكة مثلما يسميها مستخدمي الإنجليزية **the net** على غير ما تبدو عليه للوهلة الأولى فإن شبكة الانترنت تقوم بعمل وحيد وأولى وبسيط وهو إيصال رسالة رقمية والانترنت بحد ذاته لا يحوى معلومات وإنما هي وسيلة لنقل المعلومات المخزنة في الملفات أو الوثائق في جهاز الحاسوب الآلي إلى جهاز الحاسوب آلي آخر.

4. **الفييس بوك**: يعد الفييس بوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فييس بوك، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم (فتحى حسين عامر، 175، 2011-203).

ويعتبر الفيس بوك هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي هو عبارة عن صفحات ويب تعتمد على الخدمات وتسمح للمتعلمين ذوي الاهتمامات المشتركة من تكوين شبكات خاصة تربطهم معاً، ويتشاركون خلالها المعلومات والصور (ألاء الجريبي، 2015:1).

**5. الهاتف:** يعد الهاتف أو التلفون من أهم وسائل الاتصال الصوتي ومن أقدمها وأكثرها انتشاراً بين الناس ، لدرجة أنه من النادر أن تجد بيتاً أو مؤسسة لا تملك خطاً هاتفياً وخاصة في المجتمعات المتقدمة والغنية ويُستخدم الهاتف كوسيلة اتصال بالهواتف الأخرى المنتشرة جغرافياً بطريقتين أساسيتين:

✓ **طريقة الاتصال المباشر:** من متحدث على الهاتف (A) إلى المتحدث أخرى الهاتف (B)، سواء كان الهاتفان في نفس المدينة أو متباعدين.

✓ **طريقة الاتصال غير المباشر:** وذلك عن طريق ربط الهاتفين مع وسيلة أخرى من وسائل الاتصال ونقل المعلومات مثل التلكس والحاسب. (رجحي مصطفى عليان وعدنان محمود الطوباجي، 2005:113-114).

#### خلاصة.

تعتبر وسائل الاتصال لها أهمية كبيرة في المجتمع ، فهي ركيزة الأساسية التي تنهض بها الأمم فهي تسهل عملية نقل الأخبار والأحداث الجارية في المجتمعات ولقد تم استخدام وسائل الاتصال في مجال التعليم بشكل كبير في الآونة الأخيرة وذلك لتسهيل عملية التعليمية ويستفاد منها كل من إداري والأستاذ ومستشار التوجيه وخاصة مستشار التوجيه يستخدمها لتواصل مع التلاميذ.

**تمهيد:**

أن توجيه و الإرشاد المدرسي يهدفان إلى مساعدة التلميذ على تبصيره بقدراته فهما يعتبران من العمليات الأساسية في العملية التربوية ولقد اهتم الكثير من العلماء، وأصبح التوجيه والإرشاد ضروريين من ضروريات المجتمع المدرسي، ويعتبر مستشار التوجيه هو القائم بماتان العمليتان.

ونستعرض في هذا الفصل تعريف التوجيه والإرشاد مع ذكر أهداف كل منهما وأسس التوجيه وأساليب الإرشاد ومنه ننتقل إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وإلى مهامه ووسائله وعلاقة بينه وبين التلميذ.

**أولاً: تعريف التوجيه:**

لقد تطرق العديد من الباحثين إلى تعاريف مختلفة للتوجيه لكن كل باحث عرضها حسب تخصصه ومجال اهتمامه.

**1) يعرف التوجيه:** على أنه هو جانب من الخدمات المدرسية يهدف إلى تنمية استعدادات الفرد إلى الحد الأقصى عن طريق مساعدة الناس على حل مشاكلهم الشخصية والقيام بممارسة الاختيارات والتدريب على وضع القرارات التي يجب مراجعتها أثناء مراحل نضجهم (رمضان محمد القذافي، 2001:28).

ويعرفه محمد عطية" بأنه العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم والتكيف وفقاً للوضع الذي يؤدي به إلى هذا الحل وهذه المساعدة تنتهي بأن تجعل الإنسان أكثر سعادة ورضاً عن نفسه وعن غيره (مايا شخاب، 2009:10).

ويعرفه بعض المربين: التوجيه المدرسي على أنه تلك المساعدة الفردية التي يقدمها الموجه للتلميذ الذي يحتاج إلى مساعدته حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه موطناً ناجحاً في الميادين الدراسية والمهنية أو غيرها (حديجة بن فليس، 2000:55).

كذلك يعرف: بأنه عملية مرتبطة بعمليات التربية وتهدف إلى تبصير الفرد بما حوله ليصبح الفرد قادراً على إسعاف نفسه وإسعاف غيره (سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي، 2009:181).

**2- أهداف التوجيه:**

يسعى التوجيه المدرسي والمهني بصفته أحد أهم العمليات التربوية التي تحقق جملة من الأهداف ومن هذه الأهداف نجد:

- 1- العمل على تنمية وخلق النزعة العلمية ورياح والإبداع وتدريب الطالب بما يظهر وينمي قابليته الشخصية والإبداعية وتعميق الوعي بواقعه والمشكلات التي تواجهه.
- 2- السعي من أجل تكوين الشخصية المتكاملة والمتوازنة فكرياً وخلقاً ويتضمن ذلك التكوين العام للطلاب باتجاهات مجتمعه.

- 3- كذلك من أهداف التوجيه العمل على تنمية روح التعاون والتفاعل مع الآخرين لصقل وإبراز الشخصية الأصلية وخلق روح تعاون بينهم.
- 4- مساعدة الطلبة على التكيف الشخصي والأكاديمي وتوفير الجو الصحيح لعلاقة إنسانية كذلك نجد من أهداف التوجيه، متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم.
- 5- المساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني و يتيح اكتشاف مؤهلات التلاميذ (محمد جاسم العبيدي وألاء محمد العبيدي، 2010:21).

ومن أهداف التوجيه أيضا نجد مساعدتهم على الاختيار السديد لنوع الشعب والمهن التي تناسب إمكانياتهم بتوضيح وشرح مضمون وخصائص المرحلة اللاحقة، وتكييف طرق التعليم ومحتواه وتعديلها لخدمة التلاميذ، وإمداد التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها البيئة المدرسية (فضيلة حناش ومحمد بن يحي زكريا، 2001:52).

- معاونة الفرد على اختيار نوع التعليم أو العمل الذي يتفق مع إمكانيته ليستفيد ويفيد مجتمعه.
- معاونة الفرد على تخطي الفراغ الذي قد يوجد بين مرحلة التعليم التي يمر بها ومراحل التعليم الأخرى.
- معاونة الفرد على اتخاذ أهداف حقيقية واقعية تتفق وقدراته واستعداداته (وردة بالحسني، 2001:57).

### 1) أسس التوجيه المدرسي:

يعتمد التوجيه على أسس من الواقع التربوي النفسي والاجتماعي والفلسفي، كما له أهمية كبرى في حياة التلميذ من خلال درجة تأثيره على مستقبله الدراسي والمهني ومن بين هذه الأسس نجد:

1- الأسس الفلسفية: يستند التوجيه على الفلسفة الديمقراطية تمنح الفرد الحرية في اتخاذ قراراته بنفسه والاستفادة من الفرص المتعددة المتاحة إمامه والإرشاد النفسي لا يمنح للفرد بل ينمي لديه القدرة على مواجهة المشاكل ذاتياً كما أنه لا يؤمن بفلسفته فردية ليصبح للمجتمع اعتباراً، ولكن يحترم الفرد ويقدمه في الإطار الاجتماعي، كما يقوم التوجيه على مبدأ الأساسي مؤداه أن الفرد حر في أن يحدد أهداف ويعمل على تحقيق وظيفة المرشد لحل مشاكله المختلفة وفقاً لظروف لا يمكن تجاوزها إلا عن طريق المرشد. (رافدة الحرري، 2011:31).

### 2- الأسس الاجتماعية: وتتمثل في:

أ) الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة: فالفرد لا يعيش في المجتمع وإنما كائن اجتماعي أي بمعنى آخر يؤثر في الآخرين ويتأثر بهم ، وفي التوجيه يوجد طريقة جيدة للاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة كالتوجيه الجماعي الذي يقوم على أساس دراسة ديناميكيات المجتمع وعملية التفاعل الاجتماعي ، إن المرشد يجب عليه أن يتعامل مع المرشد كفرد ولكن يضع في حسابه أن هذا المرشد عضو في جماعة ويعيش في مجال اجتماعي يؤثر فيه ويتأثر به.

ب) الاستفادة من مصادر المجتمع: على المرشد السعي للاستفادة من المساعدات المختلفة التي يمكن أن تقدمها المؤسسات الاجتماعية ومن أهم هذه المؤسسات الاجتماعية التأهيل المهني والمدارس على اختلاف مراحلها تعتبر أكثر المؤسسات الاجتماعية أهمية من حيث المرشدين المختصين أو عن طريق المعلمين المرشدين (موريس دونالدج، 2005:28).

ت) الفروق الفردية : الأفراد يختلفون فيما بينهم كماً وكيفا وعلى نطاق واسع وشامل وهذا الاختلاف يظهر في كافة جوانب الشخصية جسماً وعقلياً وانفعالياً، بحيث أن لكل فرد عالمه الخاص وشخصيته المستقلة فهذه الفروق الفردية يجب أن توضع في الحسبان في عملية التوجيه (رافدة الحريري، 2011:37).

– كذلك من الأسس النفسية التربوية نجد:

أن التوجيه ليس فقط تأمين مادة توجيهية و إرشادية، وإنما تأمين جو تعليمي متكامل وهادف يحقق فيه التلميذ ذاته.

كما أن التوجيه ليس فقط تنمية عقول التلاميذ وإنما تنمية الثقة بالنفس والاحترام المتبادل والأخلاق الحميدة.

### ثانياً: تعريف الإرشاد:

1) يعرفه باقر: " بأنه عملية ووسيلة وقائية لمساعدة الفرد في التغلب على مشكلاته الانفعالية والتكيف لمواقف الحياة اليومية وهي جزء من عملية التوجيه والتي يساعد فيها المرشد الفرد للتغلب على مشكلاته(مرهف كمال الجاني، 1984:92).

ويعرفه حامد زهران: هو عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويجدد مشكلاته وينهي إمكاناته ويجل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته لكي يصل إلى تحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي ( طه عبد العظيم حسين، 2015:14).



**2) أهداف الإرشاد التربوي:** يسعى إلى تحقيق أهداف عديدة ومتنوعة والتي نذكر منها مايلي :

- 1- تزويد الطلبة بعادات وطرق الاستذكار الجيد وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة وتعديل سلوك الطلبة من ذوي حالات الغش والشغب وتقديم الخدمات الإرشادية لفهم والتعرف على الطلبة المتأخرين دراسياً أو الذين يعانون من صعوبات في التعليم والمهن والبحث في أسبابه والعمل على علاجه .
  - 2- تعميم تحقيق الأهداف التربوية إلى مجالات أخرى ، بحيث يكون التلميذ قادراً على تطبيق المعارف والمهارات التي يكتسبها من الإرشاد في مجالات وعلاقات أخرى.
  - 3- تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة المضطربين انفعالياً.
  - 4-التقليل معدلات التسرب المدرسي والتعرف على أسبابها والعمل على علاجها، و ربط أهداف الإرشاد ببعض مظاهر التعليم من اجل تحقيق الهدف الأساسي من عملية التعلم، وهو النمو التربوي للتلميذ(هادي مشعان ربيع، 2008:44).
  - 5- توثيق علاقة الطالب بمدرسة وبزملائه.
  - 6- توثيق أوامر التعاون بين البيت والمؤسسة التعليمية.
  - 7- سمة الوعي لدى الطلبة والإسهام في حل المشكلات البيئية ( طه عبد العظيم حسين، 2015:52).
  - 8- مساعدة المدرس على مواجهة المشكلات التي تحدث في الفصل الدراسي.
  - 9- مساعدة الطلبة على اختيار اختبارات التحصيل وخفض التوتر الذي قد يعترضهم قبل الاختبارات.
  - 10- اختيار نوع الدراسة والحصص كما يتناسب وقدراته واستعداداته وميوله.
  - 11- التوافق على البيئة المدرسية والمناخ المدرسي بشكل عام.
  - 12- الوقوف على أسباب انخفاض مستوى التحصيل والرسوب المتكرر لدى بعض الطلبة ومساعدتهم على التغلب عليها( سامي محمد ملحم، 2007:353).
- ومن بين أهدافه أيضاً:
- 1) زيادة معرفة الطالب بنفسه وبالعالم المحيط واكتساب مهارات السلوك الاجتماعي .البناء وتطوير اتجاهاته الإيجابية نحو ذاته ونحو الآخرين.
  - 2) تطوير إمكانيات الطالب وسلوكاته بهدف تجنب وقوعه في المشكلات وبالتالي تحسين قدراته على التعامل مع الأفراد والمواقف المختلفة.

3) تقديم المساعدة الفنية المتخصصة للطالب بهدف التعرف على جوانب المشكلة التي يواجهها وأساليب مواجهتها واتخاذ القرارات الايجابية نحوها.

4) تحسين عادات الطالب الدراسية وتحسين مهارات الاتصال عند الطلبة ( هشام عطية القواسمه وصباح خليل الجوامدة، 2010:97).

### 3) أساليب الإرشاد:

- يأخذ الإرشاد في تحقيق أغراضه أساليب عديدة أهمها الإرشاد المباشر والإرشاد غير المباشر ، فيما يلي توضيح موجز لهذه الأساليب وهي:

1) **الإرشاد المباشر:** يقوم هذا الأسلوب في الإرشاد على الاهتمام بمشكلة المسترشد ولا يهتم بالمسترشد نفسه وهو يتعامل مع الجانب العقلي وليس الانفعالي لذلك سمي الأسلوب المتمركز حول المرشد، والسبب هو أن المرشد يقوم بدور الايجابي ونشط في كشف الصراعات وتغيير المعلومات وتوجيه المسترشد نحو السلوك الصحيح وفي حالة الإرشاد المباشر يقوم المرشد بدراسة حالة المسترشد وشكله قبل ابتدائه بالجلسة الإرشادية الأولى كما يحاول قبل كل مقابلة مراجعة المذكرة الخاصة بصاحب المشكلة للإطلاع على الملاحظات وذلك من أجل الوصول إلى حل امثل للمشكلة أما القرار النهائي فيما يتعلق بحل المشكلة فإنه يكون بيد المسترشد الذي هو صاحب المشكلة ولكن من حق المرشد أن يسأله بإعادة النظر فيما توصل إليه من قرارا وأن يعيد تقويم الموقف من جديد وسيما أن المسؤولية في الإرشاد المباشر تقع على عاتق المرشد في تشخيص الحالة لذا فعليه أن يبني علاقة بينه وبين المسترشد قائمة على المودة والألفة( هاني شعبان، 2008:33).

2) **الإرشاد غير المباشر:** صاحب هذا الأسلوب هو كارل روجز والأساس الذي يقوم عليه هو المسترشد وليس مشكلته ووظيفته الإرشاد هي تهيئة الجو النفسي الملائم أثناء الجلسات الإرشادية لكي يستطيع العميل تفريغ انفعالاته ومشكلاته والوصول إلى اتخاذ قرارات بنفسه لحل مشكلاته لذا فإن هذا الأسلوب يتعامل مع الجانب الانفعالي والنفسي، ولكي يحقق هذا النوع من الإرشاد والنجاح لابد أن يهتم المرشد بالمسترشد ويعطي الحرية في التعبير كما في داخله من مشاعر وانفعالات ويحترمها ومن واجب المرشد أن يبني علاقة تفاعل مع العميل ( صبري الحرير وسمير الأمامي، 2011:51).

**ثالثاً: تعريف مستشار التوجيه وخصائصه:**

- هو الشخص المؤهل علمياً لتقديم المساعدة المتخصصة لتلاميذ الذين يواجهون بعض الصعوبات التربوية والمشكلات النفسية والاجتماعية (صالح بن عبد الله أبو عباة وعبد المجيد بن طاش نيازي، 2000:25).
- **تعريف المرشد التربوي:** هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية أو التعليمية والمؤهل لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذا المشكلات متصلة بالطلاب أو البيئة التي ينتمي إليها بهدف تبصيره بمشكلة ومساعدته على حلها واختيار القرار المناسب الذي يرتضيه (صبري بردان وعلي الجبالي، 2011:142).

**خصائص مستشار التوجيه:**

- من خصائص مستشار التوجيه نجد انه عنده الرغبة في العمل التوجيه والإرشاد مع الطلبة، حباً لمهنته والإخلاص في العمل الإرشادي، كذلك القدرة على فهم المسترشد والتعاطف معه، أن يتحلى بروح المرح والشفافية مع التلميذ والتحلي بالموضوعية والصبر والتسامح مع أخطاء التلميذ (هادي مشعان ربيع، 2008:46-45).
- كذلك يتصف المستشار بالفهم والمرونة و لديه القدرة على فهم دوافع المسترشد وعلى إقامة علاقة جيدة مع التلميذ وأن يعزز جهود المسترشد نحو النجاح، وأن يتصف أيضاً بالذكاء والرغبة في التنمية الذاتية و تكون لديه معرفة كافية بالبيئة التي نشأ فيها التلميذ. (سعيد عبد العزيز وجودت عز، 2009:219-220).
- كذلك من صفاته، حسن الاستماع للآخرين ولا يقاطع ولا يتذمر من حديثهم ولا يهتم باصطياد الأخطاء والانتقاد.
- ولديه القدرة على التأثير على الآخرين من خلال منطقة وقدرته على تقديم ما يثبت كلامه ( أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2011:122).
- حب المهنة.
- الإخلاص والجدية والصبر. (ناصر الدين إبراهيم أحمد أبو حمادة، 2015:39-20).
- مساعدة في تكوين اتجاه نفسي أو الموقف نفسي إيجابي لدى التلميذ نحو المدرسة واكتساب خبرات مدرسية تساعده في عملية التوافق المدرسي.

- العمل على رصد الصعوبات التي قد تواجه التلميذ والعمل على اكتشافها في وقت مبكر وتقديم الخدمة التوجيهية المناسبة له قبل تفاقمها وتدريبه على التعامل مع زملائه برفق وأدب واحترام.  
( إبراهيم طيبي، ب س: 57-58).

بالإضافة إلى أن المرشد الواعي يختار لكل فرد أسلوب الأمثل للمساعدة بما يتفق مع سماته وقدراته وأكبر دليل على ذلك قد يمر أشخاص بنفس المشاكل مثل مشكلة الفقر لكنها لا تؤدي إلى نتائج نفسها لدى جميع. (عبد الحميد بن أحمد النعيم وأخرون، 2008: 18).

### رابعاً : مهام مستشار التوجيه:

- حدد القرار الوزاري رقم 827-29 المؤرخ في 13-19-1991 المتضمن تحديد مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني وتنحصر فيما يلي:

1) بمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسات التعليمية تحت إشراف مدير مركز توجيه وتمثل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصاً فيما يلي:

#### أ- في مجال التوجيه:

1. المادة 97: يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمرافقة التلاميذ خلال مساهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي (إبراهيم طيبي، ب.س: 49)
2. تقييم نتائج التلاميذ المدرسية ودراستها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي للمؤسسة.
3. الإطلاع على ملفات التلاميذ وعلى جميع المعلومات التي تساعد على ممارسة وظائفه من أجل معرفة نتائجهم ومساهم الدراسي مع إخضاعه على قواعد السر المهني.
4. يشارك مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية على أن يؤخذ برأيه في مجال تخصصه.

#### ب- مجال البحث والمتابعة: وتمثل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في هذا المجال:

1. القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
2. متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية و البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس.

3. يشارك المستشارون الرئيسيون للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تأطير عمليات التكوين التحضيري، وفي أعمال البحث التربوي التطبيقي.

4. يشارك في إعداد مشاريع المؤسسات فيما يتعلق بمجال اختصاصه.

**ت- مجال الإعلام:** تتمثل نشاطات المستشار في مجال الإعلام فيما يلي:

1. ضمان سيولة وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية وإقامة مناوبات بغرض استقبال الأساتذة والتلاميذ والأولياء.

2. تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقاً لبرنامجهم. و تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

3. تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والنافذ الجامعية والمهنية المتوفرة في عالم الشغل.

4. تنشيط مكتب التوثيق والإعلام في المؤسسات التعليمية بالاستعانة الأساتذة ومساعدتي التربية وتزويد بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.

**1) مجال الإرشاد النفسي:** يهتم مستشار التوجيه المدرسي بالصحة النفسية لتلاميذ المؤسسة التعليمية

ونشاطاته وتتمثل في:

1. القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي .

2. إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

3. إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

4. المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين دراسياً والمشاركة في تنظيم التعليم المكثف ودروس

الاستدراك وتقييمها.

**2) مجال التقويم التربوي:** يضطلع مستشار التوجيه أيضاً بدور هام في مجال التقويم التربوي فهو يقوم ببعض

التحقيقات والدراسات في إطار البحث البيداغوجي ، ويساهم في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين دراسياً بقصد

تنظيم دروس الاستدراك وتقييمها ، كما يمكن أن يكلف بإجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود

المنظومة التربوية وتحسينه (محمد بن حمودة، 2008: 60-63).

ومن مهامه أيضاً:

1. التعاون مع الإدارة المدرسية والمدرس لحل مشكلات الطلبة .
  2. المحافظة على سرية المعلومات التي يتطلب ذلك حفاظاً على مصلحة المرشد ولزيادة ثقة المرشد.
  3. تحويل الحالات التي لم يتمكن من التعامل معها كالحالات النفسية المستعصية الاضطرابات السلوكية الحادة إلى الجهات المتخصصة.
  4. القيام بإجراء مسح شامل للمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية للتلاميذ خلال كل عام دراسي وتحديد المشكلات الفردية والجماعية (جان وريفون، 2000:83).
- وفي جميع الحالات يكون نشاط مستشار التوجيه المدرسي مكملاً لنشاط الفريق التربوي للمؤسسة التعليمية ويقدم تقارير دورية عن نشاط فيها كما يتعين عليه في بداية كل سنة دراسة تقديم برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة المعنية للعمل بمقتضاه.

### خامساً: الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه:

أن وسائل العمل هي مختلف الأدوات التي يستخدمها ويستعملها مستشار التوجيه في أداء مهامه وهي بمثابة أدوات مساعدة ضرورية في تقديم أغلب النشاطات التربوية والتقنية، ويهدف من خلالها المستشارين إلى التكفل الأمن بالتلميذ وأبرز هذه الوسائل هي:

أ- **بطاقة المتابعة والتوجيه:** تساعد هذه البطاقة في التعرف وتحديد ملامح التلميذ الدراسي أو المهني بطريقة فعالة لأن عملية التوجيه أكثر تعقيداً وباستغلال هذه البطاقة من حيث المجالات التالية (النتائج المدرسية ملاحظات الأساتذة، نتائج الاختبارات ، رغبات التلاميذ والأولياء)، إن بطاقة المتابعة والتوجيه هي الوسيلة التي تساعد المستشار وتكون المرجع الأساسي في التوجيه.

ب- **بطاقة القبول وتوجيه:** ويستعملها المستشار لتوجيه مسبق إلى الجذوع المشتركة ويتم في هذه البطاقة تحديد تعداد التلاميذ المؤهلين إلى الانتقال إلى سنة ثانية ثانوي بعد إكمال مجالس الأقسام ويستفيد منها المستشار لتوجيه التلاميذ إلى مختلف الشعب.

ت- بطاقة الرغبات: وهي بطاقة يقدمها المستشار التوجيه لتلميذ وهي بطاقة توضع في متناول التلاميذ وتملاً من طرفهم بالتشاور مع أولياء أمورهم وفي هذه البطاقة يعبر التلميذ عن الجذع المشترك الذي يرغب فيه، فيوفق مستشار التوجيه على الرغبات التلاميذ من خلال هذه البطاقة ويتم إعطائهم رغبات وفق الأماكن البيداغوجية المتوفرة.

ث- نتائج الدراسية: يستفاد المستشار من نتائج المدرسية التي يحصل عليها التلميذ ويحاول أن يوجه التلميذ حسب النتائج (ابراهيم طيبي، ب س: 57-60).

المقابلة الإرشادية: هي علاقة مهنية اجتماعية ديناميكية تفاعلية بين المرشد والمسترشد في جو نفسي آمن يسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين. ويهدف المستشار من هذه المقابلة الحصول على معلومات عن التلميذ وذلك بشرح حالته وتفسيرها وتحليلها من أجل مساعدته على حل مشكلته. وتهدف هذه المقابلة إلى البناء علاقة مهنية بين المستشار والتلميذ ويكون أساسها الوُد والاحترام وتقديم المساعدة المناسبة للتلميذ من خلال الاستبصار بمشكلته والكشف عن الحلول الممكنة لها بحيث تكون هذه الحلول مقبولة اجتماعياً ويحاول المستشار أن يوجه التلميذ على حل مشاكله وذلك من اجل القرار المناسب.

- دراسة الحالة : وهي وسيلة من الوسائل الشائعة يستخدمها المستشار التوجيه لتلخيص أكبر عدد ممكن من المعلومات عن التلميذ (تاسو صالح سعيد علي وحسين وليد عباس، 2015: 81-87).

- المطويات والملصقات والمجلات: التي تحتوي على معلومات تفيد التلميذ وتوجهه على مختلف التخصصات الموجودة في الجامعة أو في منافذ المهنية ويتم استعمال هذه الوسائل حسب الموضوع الذي يهدف إليه المستشار (عبد الله أبو زعيزع، 2010: 52).

- الكراس اليومية: هي المرأة العاكسة لعمل مستشار التوجيه حيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة على الكراس يومياً.

- سجل المقابلات (الاستقبالات): وهذا السجل يدون فيه المستشار زائرين له سواء التلاميذ أو الأولياء التلاميذ أو الأساتذة.

- سجل متابعة وتوجيه: ويستعمله المستشار في توجيه التلاميذ إلى الشعب كل عام دراسي ويراعي النتائج التي يتحصل عليها التلاميذ.

- سجل التكوين: يجب على كل مستشار أن يكون بحوزته كراس للتكوين الفردي من خلال تسجيله لمختلف الملتقيات التكوينية الجهوية التي تنظمها المفتشية العامة للتوجيه المدرسي والملتقيات التكوينية بالمركز والزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية والتكوين للتوجيه المدرسي من أجل الاستفادة منها والاستعانة لها في تحسين أداء المهام والنشاطات .

- سجل المجالس: حيث يحضر المستشار التوجيه مجالس أقسام في كل فصل دراسي من أجل أخذ آراء الأساتذة حول التلاميذ الذين يواجهون مشاكل في الدراسة.

- النشرات: يعتمد مستشار التوجيه من أجل تحقيق أهداف برنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة إلى إعداد نشرة خلال العام الدراسي تحميل معلومات توافق الغاية والهدف المنشود وتعد النشرة وسيلة اتصال فاعلة يستطيع المرشد من خلالها إلى توصيل معلومات هامة لجميع أطراف العملية التربوية بصفة عامة وتلميذ بصفة خاصة خلال وقت قصير وبجهد قليل وذات أثر كبير على متلقيها كونها مادة مطبوعة (سليمان داود زيدان وسهيل شواقفة، 2007:397).

### سادساً: العلاقة بين مستشار التوجيه والتلميذ:

إن العلاقات الإنسانية الواجب توافرها بين المستشار التوجيه والطالب أمر غاية الأهمية وإن الثقة بين الطرفين أمر لا بد منه لأن هذه العوامل ومثيلاًها تؤدي بالتالي إلى انفتاح التلميذ على مستشار التوجيه وطرح ما لديه من مشكلات قد تواجهه (محمد جاسم العبيدي وألاء محمد العبيدي، 2010:255).

فيعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني على مساعدة التلميذ على فهم مزاياهم وإمكانياتهم والفرص المتاحة لهم يجمع المعلومات الخاصة عن التلميذ لتنظيمها وتحليلها وكذا مساعدته على الانتظام في البرنامج الدراسي وفق تحقيقها وبذلك يعمل مستشار التوجيه على مساعدة التلميذ على اكتشاف مستقبله الدراسي والمهني (صونيه ابراهيمية، 2005:117).

كذلك تكمن هذه العلاقة في أن تكون علاقة تبادلية ومتينة بين تلميذ والمستشار، وأن يتقبل المستشار التلميذ بغض النظر على جنسه أو لونه، وأن تكون هذه العلاقة آمنة وتسودها ثقة بين الطرفين وعلى مستشار أن يحترم حرية الاختيار لتلميذ إلا إذا وجد ما يمنع ذلك مثل نظام المؤسسة.

(عدنان احمد المسفوق، الإرشاد التربوي، مفهومه أسسه قواعده الأخلاقية، [www.minshowi.co](http://www.minshowi.co))



**خلاصة:**

يتضح لنا من خلال هذا الفصل مدى أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، فهو يعمل على تقديم كل الخدمات التي تساعد التلميذ في مساره الدراسي المهني حيث يساعده في اختيار الفروع المناسبة له وفق ما يناسب إمكانياته الدراسية ومن خلال مهامه الذي يقوم بها والمتمثلة في إعلام ، التوجيه والتقويم وذلك من خلال وسائل الاتصال التي يستخدمها مع التلميذ.

**تمهيد:**

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة وضرورية للوصول إلى حقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، حيث تساعدنا على جمع البيانات وتحليلها بطريقة منهجية من أجل تدعيم الجانب النظري، وفي هذا الفصل سوف نعرض الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في الجانب الميداني، بداية بعرض مجالات الدراسة المجال المكاني -المجال الزماني- المجال البشري، كما قمنا بتحديد العينة التي سنجري عليها الدراسة الميدانية بالإضافة إلى الأدوات التي استعملناها من أجل تحليل التساؤلات وتفسيرها من أجل التأكد من صحتها أو خطئها.

**1- مجالات الدراسة:**

**1. المجال المكاني:** تماشيا مع طبيعة الموضوع وسائل الاتصال بين مستشار التوجيه والتلميذ على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة، فالمجال المكاني للدراسة يتمثل في مركز التوجيه والإرشاد لولاية بسكرة الذي يقع في حي بني مرة ويحده من الجنوب مفتشية التعليم الابتدائي ومن الغرب اكمانية محمد العابد، ويتربع على مساحة قدرها حوالي 1600م<sup>2</sup> وكانت نشأة كبناء عام 1977 وشرع العمل فيه عام 1984.

**2. المجال الزماني:** هو الفترة التي استغرقتنا الدراسة والمتعلقة بالجانب النظري والميداني والمتمثلة في جميع البيانات وكان هذا بداية شهر سبتمبر 2016 إلى غاية ماي 2017، وقد اشتملت الدراسة الميدانية على الدراسة استطلاعية والتي تم من خلالها جمع أكبر عدد من المعلومات النظرية حيث توجهنا إلى مركز التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية بسكرة وتحصلنا على بعض المعلومات فيما يخص موضوع دراستنا، بالإضافة إلى زيارتنا إلى ثانوية سي الحواس ب"بسكرة" وثانوية متقن حاج محمد مقراني ب"طولقة"، حيث تم تزويدنا أيضا بمعلومات عديدة من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المتواجدين بالمؤسسة والتي ساعدتنا على مواصلة الموضوع بإضافة إلى مساعدتنا على صياغة استمارة الاستبيان .

**3. المجال البشري:** إن المجال البشري للدراسة هو المجتمع الأصلي ويتكون من مستشاري التوجيه والإرشاد المهني لولاية بسكرة وذلك نظراً لكونهم أهم عنصر في المؤسسة التربوية خاصة في مجال التوجيه والإرشاد، وقد اشتملت دراستنا على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والمقدر عددهم بـ78 مستشاراً، موزعين على مستوى كافة ولاية بسكرة، وتم توزيع 40 استمارة على مستشار التوجيه.

**1- العينة:** تبعاً لطبيعة الموضوع المطروح والمجتمع الأصلي لدراسة فقد كانت عينة الدراسة قصدية بحيث تُعرف العينة القصدية بأنها "من العينات التي يتم انتقاء أفراد بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد على غيرهم." (جودت عزت عطوي، 2009، 30).

ومن خصائص العينة في موضوعنا المتعلق بمسشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أنهم موظفين دائمين في مجال مستشار التوجيه في المؤسسة التعليمية.

مهام مستشار التوجيه تشترط عليهم اتصال بالتلميذ .حاولنا في هذه الدراسة أن نقوم بمسح شامل لجميع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، لكن كانت هناك صعوبات واجهتنا وهي العطل مرضية وعطلة الأمومة وبعض مستشاري في مقاطعات البعيدة لا يحضرون الاجتماع كل يوم أحد، فأخذنا

منهج الدراسة:

أ- المنهج الوصفي : أن موضوع البحث هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دون غيره ويعتبر من الضرورة العلمية تحديد المنهج المتبع ، لذا قمنا باختيار المنهج الوصفي في هذه الدراسة والذي يعرف :  
 - هو أحد أشكال التحليل والتغيير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.  
 (محمد عبد الجبار قندقجي ونواف عبد الجبار قندقجي، 2012: 167).

- ويعرف أيضاً: طريقة من طرق التحليل والتغيير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة معينة ويعتمد هذا المنهج على تحديد أبعاد مشكلة لموضوع البحث من خلال جمع البيانات المختلفة عن موضوع الدراسة بحيث يقوم الباحث بوصف خصائص المشكلة والعوامل المؤثرة فيها والظروف المتعلقة بها ومدى علاقتها بالمشكلة من خلال تغيير والتحليل.  
 (إبراهيم مروان عبد المجيد، 2000: 126).

تبرير استخدامه: وبما أن دراستنا المتمثلة في وسائل اتصال بين مستشار التوجيه والتلميذ، فكان من الناحية العلمية أن نستعين بالمنهج الوصفي للوصول إلى معطيات حول الظاهرة المدروسة وبطريقة موضوعية، كما أنه يحلل العلاقة بين المتغيرين ويعطي الحرية للباحث في تنوع أساليب البحث.

ب- أدوات جمع البيانات:

أ- الملاحظة البسيطة: 1 : وهي ملاحظة عرضية لا تهدف إلى الكشف عن الحقائق محددة وهي تأتي دون ضبط علمي أو اتخاذ إجراءات معينة أو استخدام أجهزة أو أدوات قياس دقيقة لتحديد أبعاد أو سمات الظاهرة المدروسة وتتضمن صوراً مبسطة من المشاهدة والاستماع، ويقوم الباحث فيها بملاحظة الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائياً في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي. (جودة عزت عطوي، 2009: 212).

كيفية استخدامها: تم استخدام الملاحظة البسيطة من خلال قيامنا بتربص مع مستشارة التوجيه والإرشاد وذلك بملاحظة الوسائل الاتصال التي تستخدمها مستشارة التوجيه مع التلاميذ.

كذلك ملاحظة توافد التلاميذ إلى مكتب مستشارة التوجيه بشكل دائم ومستمر لحل مشاكلهم وبعض الصعوبات التي تواجههم في الدراسة، وتم ملاحظتها أيضا بأنها تستخدم المقابلة الإرشادية بكثرة مع التلاميذ.

ت- الاستمارة : تعتبر أكثر الأدوات استخداما في جميع البيانات وهي مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد الظاهرة المدروسة وتعرف أنها: "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها (عامر قنديلجي، وإيمان السامرائي، 2009: 28).

ث- وتعرف أيضا: "بأنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو الآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين أو زمن. أهم ما يتميز به الاستبيان هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث." (إبراهيم عبد العزيز الدعياج، 2010: 150).

#### - تبرير استخدامها:

1. تسهل أداة الاستبيان جمع المعلومات من عند أكبر عدد من الأفراد من مجتمع الدراسة.
  2. استخدمنا أداة الاستبيان أيضا لأنها أسرع وسيلة في جمع المعلومات والبيانات التي نحتاجها في الدراسة.
  3. اخترت أداة الاستبيان لكونها من أدوات المنهج الوصفي.
- **كيفية استخدامها:** يحتوي استبيان الدراسة على 24 سؤال وتميزت أسئلة الدراسة من أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة، وقد قسمنا الاستبيان إلى:

- **القسم الأول:** ويتعلق بالمعلومات عامة حول المبحوث.
- **القسم الثاني:** ويتعلق بمحاور الدراسة حيث قسمت إلى محور الأول تحت عنوان وسائل الاتصال المباشرة التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلميذ وتضمن هذا المحور 10 أسئلة.
- أما المحور الثاني: تحت عنوان وسائل الاتصال غير المباشرة التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلميذ وتضمن هذا المحور 10 أسئلة.

- **تحكيم الاستمارة:** بعد الانتهاء من تصميم استمارة الاستبيان في صورتها النهائية عرضت بعد ذلك على الأساتذة وهم:

أ.د مناصرية ميومة.

أ.د سليمان صباح.

أ.د حسني هنية.

أ.د دياب زهية.

أ.د صطي صباح.

وهذا لمعرفة مدى صلاحية هذه الاستمارة لإشكالية الدراسة وبعد وضع التصحيح الذي شمل بالإضافة أو التصويب أو الحذف والإعادة وغيرها من الأخطاء والمعلومات التي يمكن إضافتها في هذه الاستمارة وبعد ذلك قمنا بإعادة تصميم استمارة جديدة في صورتها النهائية.

## 2- الأساليب الإحصائية:

في بعض الأبحاث العلمية تستدعي ضرورة الاستخدام الأساليب الإحصائية لإيجاد حلول، للأبحاث العلمية ذات التساؤلات الدقيقة كما هو الحال في الموضوع دراستنا الذي يتطلب استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرار: وهو تعداد كل الإجابات المتكررة على أحد أسئلة الاستمارة وتلخيصها بجدول وذلك عند عرض نتائج أفراد العينة في استمارة الدراسة.

2- النسبة المئوية: وهي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدنا عليها لتفسير عرض نتائج الاستمارة حيث تقوم بعملية ضرب في 100 ونقسمه على المجموع الكلي للتكرارات ومنه تكون النسبة المئوية = التكرار %100 x مجموع التكرارات (إبراهيم عبد العزيز، 2010: 110).

## 3- تحليل بيانات الاستبيان:

جدول رقم 1: يوضح جنس المبحوثين .

النسبة المتوية	التكرار	الجنس
30%	12	ذكور
70%	28	اناث
100%	40	المجموع

بين الجدول أعلاه جنس المبحوثين والذي يوضح أن نسبة الإناث أكثر من الذكور التي بلغت نسبتهم ب70% من نسبة الذكور ب30%.

ومنه نستنتج أن نسبة الإناث أعلى نسبة من الذكور وهذا راجع إلى أن قطاع التربية وتعلم في الجزائر من أكثر القطاعات المستقطبة لفئة الإناث مقارنة بالمجال الصناعي والإداري وكذلك أيضا يعتبر تخصص علم الاجتماع وعلم النفس من أكثر التخصصات المستقطبة لفئة الإناث ومهنة مستشاري التوجيه وتتطلب توظيف متخرجين في هذين التخصصين.

الجدول	النسبة المئوية	التكرارات	المستوى الدراسي للمبحوثين	رقم 02:
يوضح	%72.5	29	ليسانس	المستوى
الدراسي	%5	2	دكتوراه	
	%5	2	ماجستير	
	%15	6	ماستر	
	%2.5	1	مهندس دولة	
	%100	40	المجموع	

للمبحوثين:



يمثل الجدول أعلاه المستوى التعليم للمبحوثين حيث نجد أن أعلى نسبة كانت في المستوى التعليمي ليسانس وبنسبة 72.5%، ثم تلتها نسبة 15% ماجستير ونسبة 5% لكل من دكتوراه وماجستير تم نسبة 2.5% حاصل على شهادة مهندس دولة.

ومنه نستنتج أن أغلبية الفئة المبحوثة عندهم مستوى تعليمي ليسانس وهذا شرط أساسي في التوظيف ليشغل منصب مستشار التوجيه.

الجدول رقم 03: يوضح جدول التخصيص لدى المبحوثين.

نسبة المئوية	تكرار	تخصص لدى المبحوثين
47.5%	19	علم اجتماع
30%	12	علم النفس
20%	8	علم التربية
2.5%	1	أخرى
100	40	المجموع

يمثل جدول أعلاه التخصص لدى المبحوثين حيث بلغت نسبة علم الاجتماع ب 47.5% ثم يليها علم النفس ب نسبة 30% ثم علم التربية ب 20% وهناك تخصصات أخرى تراوحت نسبتها ب 2.5%.  
ومنه نستنتج أن تخصص علم الاجتماع يحتل الصدارة لدى المستشرين التوجيه، وبنسبة كبيرة لان هذا التخصص هو الأنسب لهذه الوظيفة ويحاول هذا التخصص أن يدرس مشكلات التلاميذ في المؤسسة التربوية وظواهر الاجتماعية الموجودة في المدرسة.

الجدول رقم 04: يوضح الخبرة المهنية للمستشار التوجيه:

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية المستشار التوجيه
42.5%	17	]5-0]
35%	14	]10-5]
10%	4	]15-10]
12.5%	5	15 فما فوق
100%	40	المجموع

يمثل الجدول أعلاه الخبرة المهنية لدى مستشاري التوجيه حيث نجد أن أعلى نسبة في مجال [0-5] بنسبة 42.5 % ثم تلتها نسبة 35% للمجال [5-10] ثم تليها 12.5% للمجال [15 فما فوق]، ثم نسبة 10% للمجال [10-15].

ومنه نستنتج أن الفئة المبحوثة كانت أقل من عشر سنوات وهذا راجع للمرحلة التي مرت بها الجزائر وهي مرحلة انتعاش الاقتصاد الجزائري بسبب ارتفاع أسعار البترول وسمحت بفتح باب التشغيل الواسع على مستوى كافة القطاعات.

الجدول رقم 05: يوضح تواصل مستشار التوجيه مع التلميذ.

نسبة	تكرار	تواصل مستشار التوجيه مع التلميذ
82.5%	33	يومية
12.5%	5	أسبوعيا
2.5%	1	شهريا
2.5%	1	ثلاثي

المجموع	40	%100
---------	----	------

يبين الجدول أعلاه تواصل مستشار التوجيه مع التلميذ حيث أفرزت نتائج أن نسبة 82.5% يتصل مع التلميذ يومياً، بعد ذلك تليها نسبة 12.5% يتصل مستشار التوجيه بالتلميذ أسبوعياً أما شهرياً وثلاثياً فقد قدرت نسبتهم بـ 2.5% يتواصل مستشار التوجيه معهم.

ومنه نستنتج أن أعلى نسبة كانت تواصل مستشار التوجيه مع التلاميذ يومياً وهذا ما لحظناه في زيارة الاستطلاعية التي قمنا بها عند زيارة مستشارة التوجيه في ثانوية حيث لحظنا توافد التلاميذ إلى مكتب مستشارة التوجيه بشكل دائم ويومياً.

الجدول رقم 06: يوضح تواصل مستشار التوجيه مع التلاميذ جماعياً .

النسبة المئوية	تكرار	تواصل مستشار التوجيه مع التلميذ جماعياً
%32.5	13	دائماً
%65	26	أحياناً
%2.5	1	أبداً

المجموع	40	%100
---------	----	------

يبين الجدول أعلاه تواصل مستشار التوجيه مع التلميذ جماعيا حيث أفرزت نتائج أن نسبة 65% يكون تواصل مستشار التوجيه مع التلميذ جماعيا، أحيانا بعد ذلك تليها نسبة 32.5% تواصل مستشار التوجيه مع التلميذ جماعيا بشكل دائم، ونسبة 2.5% لا يكون تواصل مستشار التوجيه مع التلميذ جماعيا أبداً.

ومنه نستنتج أن تواصل مستشار التوجيه مع التلميذ جماعيا يكون تواصل معهم أحيانا وذلك راجع إلى الحالات الخاصة لكل تلميذ بحيث أن مستشار التوجيه يتابع كل تلميذ حسب صعوبات التي تواجهه في مشواره الدراسي وحسب الفروق الفردية لكل التلميذ ، وهذا ما أكدته دراسة الباحثة "رافدة الحريري" بحيث تؤكد أن لكل تلميذ عنده فروق بحيث أن نعالج كل واحد حسب فروقه الفردية.

الجدول رقم 07: يوضح جدول وسائل الاتصال التي يستخدمها مستشار التوجيه لاتصاله بالتلميذ.

النسبة المئوية	التكرار	أنواع وسائل الاتصال بين مستشار التوجيه والتلميذ
%42.5	17	مقابلات إرشادية
%40	16	حصص إعلامية
%2.5	1	أيام دراسية
%15	6	أخرى

المجموع	40	%100
---------	----	------

يبين الجدول أعلاه وسائل الاتصال التي يستخدمها مستشار التوجيه لاتصاله بالتلميذ حيث أفرزت النتائج أن نسبة 42.5% من مستشاري التوجيه يستخدمون المقابلة الإرشادية لتواصل مع التلميذ ثم تليها نسبة 40% من الفئة المبحوثة يستخدمون وسيلة الحصص الإعلامية، ثم نسبة 15% يستعمل مستشار التوجيه وسائل الاتصال أخرى عند اتصاله بالتلميذ ثم تليها نسبة 2.5% يستعمل أيام دراسية لاتصاله بالتلميذ.

ومنه نستنتج أن أغلبية الفئة المبحوثة أكدت أن المقابلة الإرشادية هي الوسيلة التي يستخدمها مستشار التوجيه لاتصاله بالتلميذ بنسبة كبيرة وهذا ما أكدته لنا مستشارة التوجيه في زيارتنا الاستطلاعية التي قمنا بها.

الجدول رقم 08: يوضح أسباب اتصال مستشار التوجيه شخصيا بالتلميذ.

أسباب اتصال مستشار التوجيه بالتلميذ	تكرار	نسبة مئوية
ضعف نتائج دراسية	20	%50
مشكلات سلوكية	15	%37.5
حالات خاصة	5	%12.5

المجموع	40	%100
---------	----	------

يمثل الجدول أعلاه أسباب اتصال مستشار التوجيه شخصيا بالتلميذ حيث أفرزت نتائج أن نسبة 50% من مستشارين التوجيه أجابوا بأنهم يتواصلون مع التلاميذ الضعفاء دراسيا ثم تليها نسبة 15% من الفئة المبحوثة الذين أجابوا بأنهم يتواصلون مع التلاميذ ذو مشكلات سلوكية ثم تليها نسبة 12.5% من التلاميذ الذين عندهم مشكلات خاصة.

ومنه نستنتج أن مستشار التوجيه يتصل شخصيا بالتلاميذ ضعفاء دراسياً وذلك ليتكفل بهم ويحاول أن يشجعهم على الحصول على نتائج جيدة، وهذا طبقاً لنصوص الجريدة الرسمية، التي تؤكد على مهام مستشار التوجيه في متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية والبيداغوجية. أنظر الملحق رقم (1).

الجدول رقم 09: يوضح الفئات التي تستدعي ضرورة الاتصال بالتلاميذ.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات التي تستدعي ضرورة الاتصال بالتلاميذ
%5	2	المتفوق
%32.5	13	المتأخر
%37.5	15	الراسب

أخرى	10	25%
المجموع	40	100%

يمثل الجدول أعلاه الفئات التي تستدعي ضرورة الاتصال بالتلاميذ بحيث أفرزت النتائج أن نسبة 37.5% من فئة الراسيين هي الأكثر استدعاءً من طرف مستشار التوجيه، وتليها فئة المتأخرين دراسيا بنسبة 32.5%، ثم فئات أخرى بنسبة 25% بعد ذلك تليها فئة المتفوق بنسبة 5%.

ومنه نستنتج أن مستشار التوجيه يتابع فئة الراسيين بنسبة كبيرة وهذا ما أكدته المناشير الوزارية التي تخص بالمستشار التوجيه، كذلك من خلال التقويم النتائج الدراسية لكل تلميذ الذي يعد أحد مهامه الأربعة التي يقوم بها.

كذلك أكدت دراسة الكاتب "جان وريفون" الذي يؤكد إجراء مسح شامل للمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية لتلاميذ خلال عام دراسي وتحديد مشكلاتهم (جان وريفون، 2000: 83).

الجدول رقم 10: يوضح أن الحصص الإعلامية هي الوسيلة اتصال كافية لتواصل مع التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرار	مدى كفاية وسيلة الحصص الإعلامية لاتصال بالتلميذ
20%	8	نعم
80%	32	لا



المجموع	40	%100
---------	----	------

يمثل الجدول أعلاه أن الحصص الإعلامية وسيلة اتصال كافية للتواصل مع التلاميذ ، حيث أفرزت نتائج أن نسبة 80% من فئة المبحوثة أكدت أن الحصص الإعلامية ليست وسيلة اتصال كافية لتواصل مع التلاميذ ، ثم تليها نسبة 20% من الفئة المبحوثة قالوا أن الحصص الإعلامية وسيلة اتصال كافية لتواصل مع التلميذ.

ومنه نستنتج أن مستشار التوجيه لا يعتمد بدرجة كبيرة على الحصص الإعلامية في تواصله مع التلاميذ وهذا راجع إلى أن برمجتها تكون في كل ثلاثي بعد إعلان النتائج الامتحانات ، وهذا يؤكد أن وسائل الاتصال غير المباشرة غير كافية لتواصل مع التلميذ.

الجدول رقم 11: يوضح إجابة مستشار التوجيه حول تسهيل الاتصال بالتلميذ عن طريق زيارة الأولياء.

النسبة المئوية	التكرار	إجابة مستشاري التوجيه حول تسهيل الاتصال بالتلميذ عن طريق زيارة الأولياء
%70	34	دائماً
%30	6	أحياناً

أبدا	0	%00
المجموع	40	%100

يمثل الجدول أعلاه ما إذا كانت زيارات الأولياء تسهل على مستشار التوجيه اتصال بالتلميذ ، بحيث نجد أن نسبة 70% من مستشارين قالوا أن زيارات الأولياء تسهل عليهم اتصال بالتلميذ بشكل دائم ، ثم تليها نسبة 30 % من مستشارين التوجيه الذين قالوا أن زيارات الأولياء تسهل أحيانا عملية الاتصال بالتلميذ، فيما لم ينفي أحد أن زيارات الأولياء لا تسهل عليه عملية الاتصال.

ومنه نستنتج أن زيارات الأولياء تسهل اتصال مستشار التوجيه مع التلميذ، وذلك ليتعرف مستشار التوجيه على مشكلات التلميذ بشكل جدي ، وهذا ما أثبتته المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه في مجال الإعلام وذلك بتنشيط الحصص الإعلامية جماعية بين تلاميذ والأولياء، وذلك من خلال ما جاء في الجريدة الرسمية . انظر الملحق(1).

الجدول رقم 12: يوضح أن المقابلة الإرشادية هي أحسن وسيلة اتصال بين مستشار التوجيه والتلميذ.

مدى فاعلية المقابلة الإرشادية للاتصال مع التلميذ.	التكرار	النسبة المئوية
دائما	28	%70

أحيانا	12	30%
أبدا	0	00%
المجموع	40	100%

يمثل الجدول أعلاه مدى فاعلية المقابلة الإرشادية بين مستشار التوجيه والتلميذ، حيث أفرزت النتائج نسبة 70% من الفئة المبحوثة أجابوا بأن المقابلة الإرشادية هي أحسن وسيلة اتصال بينه وبين التلميذ، ونجد نسبة 30% أجابوا بأنها أحيانا تكون أحسن وسيلة.

ومنه نستنتج أن أعلى نسبة كانت إجاباتهم بأن المقابلة الإرشادية هي أحسن وسيلة اتصال بين مستشار التوجيه والتلميذ، لأن المقابلة الإرشادية تسمح للمستشار التوجيه بتعرف على التلميذ بشكل أفضل وعن قرب، وتسهل عملية التعرف عن مشاكل التلميذ والصعوبات التي تواجهه هذا ما أكده الباحث "محمد بن حمودة".

حيث أن مستشار التوجيه يتابع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الدراسة قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس، ولم يؤكد أي مبحوث عدم جدوى المقابلة الإرشادية. (محمد بن حمودة، 2008: 60).

الجدول رقم جدول رقم 13: يوضح أن الأسبوع الوطني للإعلام وسيلة اتصال ناجحة بين مستشار التوجيه والتلميذ.

النسبة مئوية	التكرار	أسبوع الوطني وسيلة اتصال ناجحة بين مستشار التوجيه والتلميذ
92.7%	37	نعم
7.5%	3	لا
100%	40	المجموع

يمثل الجدول أعلاه أن الأسبوع الوطني للإعلام وسيلة اتصال ناجحة بين مستشار التوجيه والتلميذ حيث نجد أن نسبة 92.5% من إجابات المبحوثين الذين أجابوا بأن أسبوع الوطني للإعلام وسيلة اتصال ناجحة بين مستشار التوجيه وتلميذ، ونسبة 7.5% من إجابات المبحوثين الذين قالوا بأن الأسبوع الوطني للإعلام ليس وسيلة اتصال ناجحة بين مستشار التوجيه وتلميذ.

ومنه نستنتج أن مستشار التوجيه يعتمد على الأسبوع الوطني للإعلام لتواصل مع التلميذ وذلك من خلال تنظيم حملات إعلامية حول المهن والتخصصات الجامعية المتوفرة في عالم الشغل وهذا ما أكدته القرار الوزاري 827 المتضمن تحديد مهام مستشار التوجيه. انظر الملحق (2).

جدول رقم 14: يوضح الوسيلة التي يراها مستشار التوجيه فعالة لاتصال مع التلميذ.

نسبة مئوية	تكرار	رأي مستشار التوجيه حول الوسيلة الفعالة لاتصال بالتلميذ.
72.5%	29	مقابلة الإرشادية
27.5%	11	حصص الإعلامية
100%	40	المجموع

يمثل الجدول أعلاه الوسيلة التي يراها مستشار التوجيه فعالة لاتصاله مع التلميذ، حيث أفرز نتائج إن نسبة 72.5% من إجابات المبحوثين الذين يرون أن مقابلة الإرشادية هي الوسيلة فعالة لاتصاله مع التلميذ ثم تليها نسبة 27.5% من إجابات المبحوثين الذين قالوا أن الحصص الإعلامية هي الوسيلة فعالة لاتصال مع التلميذ.

ومنه نستنتج أن مستشار التوجيه يرى أن أحسن وسيلة اتصال مع التلميذ هي المقابلة الإرشادية بنسبة كبيرة لأنها تسهل عليه الاتصال المباشر مع التلميذ وهذا ما أكدته دراسة "تاسو صالح سعيد وحسين وليد".

الجدول رقم 15: يوضح بأن بطاقة المتابعة والتوجيه وسيلة مؤثرة في تواصل مع التلميذ.

فعالية بطاقة المتابعة والتوجيه لاتصال بالتلميذ	التكرار	نسبة المؤوية
نعم	27	%67.5
لا	13	%32.5
المجموع	40	%100

يمثل الجدول أعلاه بأن بطاقة المتابعة والتوجيه وسيلة مؤثرة في تواصل مع التلميذ، بحيث أفرزت نتائج أن نسبة %67.5 أجابوا ب"نعم" بأن بطاقة المتابعة والتوجيه وسيلة مؤثرة في تواصل مع التلميذ، ونسبة %32.5 من الفئة المبحوثة الذين قالوا بأن بطاقة المتابعة والتوجيه ليست وسيلة مؤثرة في تواصل مع التلميذ.

ومنه نستنتج أن أعلى نسبة كانت بالإجابة بنعم بحيث تعتبر بطاقة المتابعة وسيلة مؤثرة يستعملها مستشار التوجيه مع التلميذ وهذا ما أكده المنشور الوزاري رقم 273 بحيث يؤكد أن بطاقة المتابعة تساعد مستشار في التعرف على ملامح التلميذ الدراسي والمهني وهي تعتبر المرجع الأساسي في التوجيه. أنظر الملحق (3).

جدول رقم 16: يوضح استخدام مستشار التوجيه اللافتات الإعلانية لتواصل مع التلميذ.

النسبة المئوية	تكرار	مدى استخدام مستشار التوجيه اللافتات الإعلانية للاتصال بالتلميذ
12.5%	5	دائما
65%	26	أحيانا
22.5%	9	أبدا
100%	40	المجموع

يمثل الجدول أعلاه استخدام اللافتات إعلانية لتواصل مع التلميذ حيث أفرزت نتائج أن نسبة 65 % من إجابات المبحوثين يستعملون أحيانا اللافتات الإعلانية لتواصل مع التلميذ، ثم تليها نسبة 12.5% من إجابات المبحوثين الذين يستعملون دائماً اللافتات إعلانية.

ومنه نستنتج أن أعلى نسبة كانت أن مستشار التوجيه يستخدم أحيانا اللافتات الإعلانية وهذا راجع إلى استخدامه المطويات بشكل كبير بدلا من اللافتات الإعلانية وهذا ما أكدته لنا مستشارة التوجيه في الدراسة الاستطلاعية وما أكدته أيضا نتائج الجدول (رقم 16) الذي يؤكد استخدام المطويات بشكل كبير من طرف مستشار التوجيه.

ويدل هذا أن اللافتات الإعلانية كوسيلة اتصال غير مباشرة لا يستخدمها مستشار التوجيه لاتصال بالتلاميذ لأنها لا تحقق التفاعل المطلوب مع التلاميذ.

الجدول رقم 17: يوضح ما إذا كانت المطويات تساهم بشكل كبير في الاتصال مع التلميذ.

النسبة المئوية	التكرار	المطويات تساهم بشكل كبير في الاتصال مع التلميذ.
77.5%	31	نعم
22.5%	9	لا
100%	40	المجموع

يمثل الجدول أعلاه ما إذا كانت المطويات من بين وسائل الاتصال التي تساهم بشكل كبير في اتصال مستشار التوجيه مع التلاميذ، حيث أفرزت النتائج أن نسبة 77.5% إجابة بنعم أي أن المطويات تساهم بشكل كبير في اتصال مستشار التوجيه بالتلميذ، ثم تليها نسبة 22.5% أجابوا بأن وسيلة المطويات لا تساهم بشكل كبير في اتصال مستشار التوجيه مع التلاميذ.

ومنه نستنتج أن مستشار التوجيه يستخدم المطويات كوسيلة اتصال بنسبة كبيرة لاتصاله مع التلاميذ وهذا راجع إلى أن المطويات تحتوي على معلومات تفيد التلاميذ وتوجهه على مختلف التخصصات الموجودة في الجامعة أو التخصصات المهنية. وهذا ما أكده الباحث (عبد الله أبو زعيزع، 2010: 52).

الجدول رقم 18: يوضح استخدام مستشار التوجيه الانترنت كوسيلة تواصل مع التلاميذ.



النسبة المئوية	التكرار	استخدام مستشار التوجيه الانترنت كوسيلة تواصل مع التلميذ
15%	6	نعم
85%	34	لا
100%	40	المجموع

يمثل الجدول أعلاه أن مستشار التوجيه يستخدم الانترنت كوسيلة تواصل مع التلميذ حيث أفرزت نتائج أن نسبة 85% من فئة المبحوثة أجابوا بأنهم لا يستعملون الانترنت لتواصل مع التلميذ، ثم تلتها نسبة 15% من فئة المبحوثة الذين أجابوا بأنهم يستخدمون الانترنت لتواصل مع التلميذ.

ومنه نستنتج أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين بأنهم لا يستخدمون الانترنت كوسيلة تواصل مع التلميذ وهذا ما أكدته الكاتب "أحمد عليق وآخرون" الذي يؤكد على أن الاتصال اللفظي الذي يحدث بين شخصين هو أفضل طريقة للتواصل بين الأفراد. (أحمد عليق وآخرون، 2003، 136).

الجدول رقم 19: يوضح مدى استخدام مستشار التوجيه لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال مع

التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرار	مدى استخدام مستشار التوجيه لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال مع التلاميذ
10%	4	نعم
90%	36	لا
100%	40	المجموع

يمثل الجدول أعلاه مدى استخدام مستشار التوجيه لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال مع التلاميذ، حيث أفرزت النتائج أن نسبة 90% من إجابات المبحوثين الذين قالوا أنهم لا يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي مع التلاميذ، ثم تليها نسبة 10% الذين أجابوا بأنهم يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي للاتصال مع التلاميذ. ومنه نستنتج أن مستشار التوجيه لا يستعمل مواقع التواصل الاجتماعي لتواصل مع التلميذ، وهذا ما أثبتته نتائج الجدول رقم 18 بأن مستشار التوجيه لا يستعمل الانترنت في تواصله مع التلميذ، وهذا ما يدل على أن عدد كبير من مستشاري التوجيه لا يلجأون إلى استخدام الوسائل غير المباشرة للاتصال مع التلاميذ.

الجدول رقم 20: يوضح استبيان كوسيلة تساعد مستشار التوجيه في التعرف عن الظروف وخصائص

التلميذ.

النسبة المئوية	التكرار	مساهمة وسيلة الاستبيان في التعرف عن ظروف وخصائص التلميذ
67.5%	27	دائماً
32.5%	13	أحياناً
0%	0	أبداً
100%	40	المجموع

يمثل الجدول أعلاه أن وسيلة استبيان تساعد مستشار التوجيه في التعرف على الظروف وخصائص التلاميذ وأبرزت النتائج أن نسبة 67.5% من إجابات المبحوثين يستعملون دائماً وسيلة الاستبيان كوسيلة اتصال تساعد مستشار التوجيه في التعرف على الظروف وخصائص التلاميذ، ثم تليها نسبة 32.5% الذين أقرروا بأنهم أحياناً ما يستعملون الاستبيان كوسيلة اتصال تساعد مستشار التوجيه في التعرف على ظروف وخصائص التلميذ ، في حين ان مستشار التوجيه لم يقر بأنه لا يستخدم أبداً الاستبيان كوسيلة للتواصل مع التلاميذ وهذا ما أشارت إليه النسبة المنعدمة في الجدول أعلاه .

ومنه نستنتج أن مستشار التوجيه يستخدم الاستبيان دائماً لتواصل مع التلميذ وذلك لمعرفة خصائص وظروف كل تلميذ وهي كوسيلة تسهل على المستشار التوجيه التعرف على التلاميذ بشكل جيد. أنظر الملحق (4).

الجدول رقم 21: يوضح أن التقويم أسلوب فعال لتواصل مع التلميذ .

النسبة المئوية	التكرار	التقويم أسلوب فعال لتواصل مع التلميذ.
82.5%	33	نعم
17.5%	7	لا
100%	40	المجموع

يمثل الجدول أعلاه أن التقويم أسلوب فعال في التواصل مع التلاميذ حيث أفرزت النتائج أن نسبة 82.5% من إجابات الباحثين أجابوا بنعم بأن التقويم أسلوب فعال في التواصل مع التلميذ ثم تليها نسبة 17.5% للذين أجابوا بأنه ليس أسلوب فعال في التواصل مع التلميذ.

ومنه نستنتج أن مستشار التوجيه يستخدم التقويم كأسلوب فعال في تواصله مع التلميذ هذا ما نجده من خلال مهام مستشار التوجيه الذي ينص على تقويم كأحد مهام الأربعة، وهذا ما أثبتته الجريدة الرسمية التي توضح مهام مستشار التوجيه. أنظر الملحق(1).

الجدول رقم 22: يوضح ابتكار مستشار التوجيه لوسائل اتصال جديدة .

النسبة المئوية	التكرار	ابتكار مستشار التوجيه وسائل اتصال جيدة
65%	26	نعم
35%	14	لا
100%	40	المجموع

يمثل الجدول أعلاه أن مستشار التوجيه يبتكر وسائل اتصال جديدة مع التلاميذ، حيث أفرزت نتائج أن نسبة 65% من إجابات المبحوثين بنعم بحيث أن مستشار التوجيه يبتكر وسائل اتصال جديدة مع التلاميذ، ثم تليها نسبة 35% الذين أجابوا بأنهم لا يبتكرون وسائل اتصال جديدة مع التلاميذ.

ومنه نستنتج أن مستشار التوجيه يبتكر وسائل اتصال جديدة مع التلاميذ، وهذا راجع إلى التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم وهو في تغير مستمر، لذلك يحاول مستشار التوجيه أن يبتكر وسائل اتصال جديدة يستخدمها مع التلميذ.

نسبة المئوية	التكرار	66 المناسير الوزارية تفرض على مستشار التوجيه استخدام وسائل اتصال معينة
--------------	---------	---

نعم	15	37.5%
لا	25	62.5%
المجموع	40	100%

الجدول رقم 23: يوضح أن المناشير الوزارية تفرض على مستشار التوجيه استخدام وسائل اتصال معينة.

يبين الجدول أعلاه ما إذا كانت المناشير الوزارية تفرض على مستشار التوجيه استخدام وسائل اتصال معينة وأفرزت النتائج أن نسبة 62.5% من أفراد العينة أكدوا أن المناشير الوزارية لا تفرض على مستشار التوجيه استخدام وسائل اتصال معينة.

ومنه نستنتج أن أغلبية الفئة المبحوثة ليس لديها إطلاع على واجباتها القانونية حيث يؤكد الملحق رقم (2) المتعلق بالمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية و الذي يؤكد على تنشيط الحصص الإعلامية على تنظيم الحملات الإعلامية.

الجدول رقم 24: يوضح تكنولوجيا اتصال ضرورية في وقت الحالي لاتصال بالتلاميذ.

النسبة المئوية	التكرار	تكنولوجيا الاتصال ضرورية في وقت الحالي لاتصال بالتلاميذ.
77.1%	31	نعم
22.5%	9	لا
100%	40	المجموع

يمثل الجدول أعلاه أن تكنولوجيا اتصال ضرورية في الوقت الحالي لاتصال بالتلاميذ حيث أفرزت النتائج أن نسبة 77.1% من أفراد العينة أجابوا بنعم أن تكنولوجيا الاتصال ضرورية في الوقت الحالي لاتصال بالتلاميذ، ثم تليها نسبة 22.5% الذين أجابوا ب "لا" أن تكنولوجيا الاتصال غير ضرورية في الوقت الحالي لاتصال بالتلاميذ.

ومنه نستنتج أن مستشار التوجيه يرى ضرورة استخدام تكنولوجيا الاتصال بينه وبين التلاميذ وذلك لتسهيل عليه الاتصال مع التلاميذ وهذا ما أكده الباحث "تشارلز كولي" والذي يؤكد ضرورة الاتصال بين الأشخاص بحيث يحدث علاقات إنسانية بينهم. (فضيل دليو، 2007: 19).

وفي الأخير نقول أن دراستنا تمحورت حول وسائل الاتصال التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلميذ والتي توصلنا إلى أن مستشار التوجيه يفضل استخدام وسائل الاتصال المباشر مع التلميذ ، ومن هذه الوسائل نجد المقابلة الإرشادية ، فيعتبرها أحسن وسيلة اتصال بينه وبين التلميذ وبصفة شخصية ، فيعتمد عليها مستشار التوجيه بدرجة كبيرة لأنها فعالة في عملية التوجيه كذلك من الوسائل المباشرة نجد الأسبوع الوطني للإعلام بحيث اعتبرها وسيلة اتصال ناجحة بينه وبين التلميذ، وذلك بنسبة كبيرة حيث بواسطته يتم التعرف على مختلف الشعب والتخصصات المهنية، حيث تعتبر هذه الوسائل فعالة بين مستشار التوجيه والتلميذ، ومن النتائج التي توصلنا إليها أيضاً أن مستشار التوجيه يرافق ويتابع الفئات ضعفاء دراسياً والراسيين وهذا من أجل مساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم في مشوارهم الدراسي.

كذلك أثبتت نتائج الدراسة أن مستشاري التوجيه يلجأون أحيانا إلى استخدام وسائل الاتصال غير المباشرة المتمثلة في الإعلانات و بطاقة المتابعة و التوجيه و أداة الاستبيان و المطويات و وسيلة الانترنت كوسائل تواصل مع التلميذ حيث يعتبرونها غير ضرورية ، وأيضاً لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ، مع العلم أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبحت ضرورية للاتصال مع التلميذ ، وهذا راجع إلى التطورات الحاصلة في المجتمع ، خاصة في المنظومة التربوية وفي عملية التوجيه ، حيث تسهل هذا الوسائط الاتصال الناجح بجميع التلاميذ وبشكل سريع.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع.

تخصص: علم الاجتماع التربوية.

الموضوع:

**وسائل الاتصال بين مستشار التوجيه والتلميذ**

عينة على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني - لولاية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.

تخصص علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذة:

دليلة خينش.

الطالبة:

فيروز كرباع

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي تقوم بإعدادها استكمالا للحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، لذا نرجو من سيادتكم التكرم للإجابة على هذه الاستمارة بوضع علامة X أما الإجابة التي ترونها مناسبة، وهذه المعلومات سرية لا تستخدم لأغراض علمية بحثية، وتقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

السنة الجامعية

2017-2016

المحور الأول: البيانات الشخصية.

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2- المستوى الدراسي: ليسانس  دكتوراه
- ماجستير  ماستر 2
- مهندس دولة
- 3- التخصص الجامعي: علم الاجتماع
- علم النفس
- علوم التربية
- أخرى
- 4- الخبرة: [0-5 سنوات]  [10-05]
- [15-10]  15مفوق

المحور الثاني: وسائل الاتصال المباشرة التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلميذ.

- 5- هل تتصل مع التلاميذ؟ يوماً
- أسبوعياً
- شهرياً
- كل ثلاثي
- 6- هل تتواصل مع التلاميذ جماعياً؟ دائماً  أحياناً  أبداً

7- ماهي وسائل الاتصال التي تستخدمها في اتصالات مع التلاميذ؟

1. مقابلات إرشادية

2. حصص إعلامية
3. أيام دراسية
4. أخرى

8- ماهي أسباب اتصالك الشخصي بالتلاميذ؟

.....

9- ما هي أكثر الفئات التي تستدعي ضرورة الاتصال بالتلاميذ؟

- 1- المتفوق
- 2- المتأخر
- 3- الراسب
- 4- أخرى

10- هل تعتبر أن حصص إعلامية وسيلة اتصال كافية لتواصل مع التلميذ؟

- نعم  لا

11- هل الزيارات الأولية تسهل عليك اتصالك بالتلميذ؟ نعم  لا

12- هل المقابلة الإرشادية أحسن وسيلة اتصال بينك وبين التلميذ؟

13- هل تعتبر أن الأسبوع الوطني للإعلام وسيلة اتصال ناجحة بينك وبين تلميذ؟

- نعم  لا  أحيانا

14- في رأيك ما هي الوسيلة التي تراها فعالة في اتصالك مع التلميذ؟

.....

المحور الثالث: وسائل الاتصال غير المباشرة التي يستخدمها مستشار التوجيه مع التلميذ.

- 15- هل بطاقة المتابعة والتوجيه وسيلة ماثرة في تواصلك مع التلميذ؟ نعم  لا
- 16- هل تستخدم اللافتات الإعلانية لتواصل مع التلميذ؟ دائما  أحيانا  أبدا
- 17- هل تساهم المطويات بشكل كبير في اتصالك بالتلميذ؟ نعم  لا
- 18- هل تستخدم الانترنت كوسيلة تواصل مع التلميذ؟ نعم  لا
- 19- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال مع التلميذ؟ نعم  لا
- 20- هل الاستبيان وسيلة تساعدك في التعرف على ظروف وخصائص التلميذ؟  
دائما  أحيانا  أبدا
- 21- هل التقويم أسلوب فعال في التواصل مع التلميذ؟ نعم  لا
- 22- هل تبتكر وسائل اتصال جديدة مع التلميذ؟ نعم  لا
- 23- هل تفرض المناشير الوزارية استخدام وسائل اتصال معينة؟ نعم  لا
- 24- في رأيك هل تكنولوجيا الاتصال ضرورية في الوقت الحالي لاتصالك بالتلميذ؟ نعم  لا

### تحليل نتائج السؤال الفرعي الأول:

- عند استقراء الجداول السابقة نجد أن أكبر نسبة مئوية كانت لصالح جدول رقم 13 بنسبة 92%، الذي يطرح أن الأسبوع الوطني للإعلام وسيلة اتصال كافية بين مستشار التوجيه والتلميذ وذلك راجع إلى أن مستشار التوجيه يستخدم الأسبوع الوطني للإعلام كوسيلة اتصال مباشرة وذلك لتحفيز وتوجيه وإرشاد التلاميذ إلى مختلف التخصصات والمهن.
- ثم تأتي بعد ذلك نتائج الجدول رقم 5 بنسبة 82% أن مستشار التوجيه يتصل يومياً مع التلميذ وذلك راجع إلى مرافقة التلاميذ من طرف مستشار ومتابعتهم في المؤسسة التربوية.
- بالنسبة لنتائج الجدول رقم 10 الذي يوضح أن مستشار التوجيه لا يعتمد على الحصص الإعلامية بدرجة كبيرة لتواصل مع التلميذ بالنسبة 80%.
- وبالنسبة لنتائج الجدولين رقم 7 و 12 اللذان يوضحان أن وسيلة المقابلة الإرشادية هي وسيلة اتصال التي يراها مستشار التوجيه فعالة لاتصاله مباشر مع التلميذ وهذا راجع إلى دورها فعال بحيث تضمن الاتصال مباشر مع التلميذ، وذلك لأنها تحقق الاتصال الشخصي وبذلك يؤدي إلى سهولة الاتصال، بحيث جاء السؤال رقم 7 بنسبة 42.5%، والسؤال رقم 12 بنسبة 72.5%.
- بالنسبة لنتائج الجدول رقم 6 الذي يتمحور حول أن مستشار التوجيه يتواصل أحياناً مع التلميذ جمعياً والتي قدرت نسبة ب 65%، وهذا راجع لاستخدامه المقابلة الإرشادية بدرجة كبيرة وهذا ما أكدته لنا نتائج سؤال رقم 12.
- وفيما يخص نتائج الجدول رقم 11 الذي يوضح أن زيارات الأولياء تسهل دائماً على مستشار التوجيه اتصال بالتلميذ وذلك بنسبة 70% .
- أما بالنسبة لنتائج الجدول رقم 8 الذي يوضح أن مستشار التوجيه يتصل مع التلاميذ ضعفاء دراسياً بنسبة 50% وهذا لأن مستشار التوجيه يحاول مرافقة التلاميذ ويحل مشاكلهم وصعوبات التي تواجههم في الدراسة.
- كما جاءت نتائج الجدول رقم 9 بنسبة 37.5% والتي توضح الفئات التي تستدعي ضرورة الاتصال بالتلميذ حيث وجدنا الفئة الأكثر استدعاءً من طرف مستشار التوجيه هي فئة الراسبين ، وهذا راجع إلى المهام التي تحتم على مستشار التوجيه أن يتابع التلاميذ وأن يرافقهم في المؤسسات التربوية.

### خلاصة السؤال الفرعي الأول:

ومنه نستخلص أن مستشار التوجيه يستخدم وسائل الاتصال المباشرة و بنسبة أكبر وهذا راجع إلى فاعليتها بحيث يتفاعل التلاميذ معها بدرجة كبيرة ومن أكثر الوسائل الاتصال المباشرة الأسبوع الوطني للإعلام ، كذلك المقابلة الإرشادية التي تتيح الاتصال الشخصي بالتلميذ ويتعرف من خلالها مستشار التوجيه على التلميذ بشكل مباشر كذلك تساعده وبشكل مفصل .

ومن نتائج التي توصلت إليها أيضاً، هي أن مستشار التوجيه يتصل مع التلميذ يومياً ويحاول أن يحل مشاكلهم ومن أكثر الفئات التي تستدعي ضرورة الاتصال بهم هم التلاميذ ضعفاء دراسياً.

### تحليل نتائج السؤال الفرعي الثاني:

- عند استقراء الجداول السابقة وجدنا أكبر نسبة مئوية كانت لصالح الجدول رقم 19 الذي يوضح أن مستشار التوجيه لا يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال مع التلاميذ حيث قدرت نسبة بـ 90%، وهذا ما أثبتته نتائج سؤال 7 .

- ثم يلي بعد ذلك نتائج الجدول رقم 18 الذي يوضح أن مستشار التوجيه لا يستخدم الانترنت كوسيلة اتصال بنسبة 85% فمستشار التوجيه يفضل اتصال مباشر مع التلميذ.

- و ثم يأتي بعد ذلك نتائج السؤال رقم 21 الذي يوضح أن التقويم أسلوب فعال في تواصل مع التلميذ بنسبة 82.5%.

- أما بالنسبة لنتائج الجدول رقم 22 الذي يوضح أن مستشار التوجيه يبتكر وسائل اتصال جديدة لاتصاله بالتلميذ بنسبة 82 %، وذلك راجع إلى الفروق الفردية لكل تلميذ فيستخدم مستشار التوجيه وسائل اتصال حسب خصائص كل تلميذ.

- وفيما يخص نتائج الجدول رقم 17 التي توضح أن المطويات كوسيلة اتصال غير مباشرة تساهم بشكل كبير في اتصال مع التلميذ بنسبة 77.5% فيستخدمها مستشار التوجيه كوسيلة اتصال لتشجيع التلميذ على المذاكرة.

- أما نتائج الجدول رقم 24 والذي يوضح أن تكنولوجيا اتصال ضرورية في وقت الحالي لاتصال بالتلاميذ بالنسبة 77.5% وهذا راجع إلى تطور التكنولوجيا الذي يشهده العالم من تغيرات دائمة.

- أما فيما يخص نتائج الجدولين رقم 15 و20 اللذان يوضحان أن بطاقة المتابعة والتوجيه وأداة الاستبيان هما وسيلتين مؤثرتين في تواصل مع التلميذ بنسبة 67.5% فيستخدمهما مستشار التوجيه كوسيلة اتصال وذلك لمعرفة ملمح التلميذ واهتماماته.
- أما بالنسبة لنتائج الجدول رقم 23 والذي يوضح أن المناشير الوزارية لا تفرض على مستشار التوجيه استخدام وسائل اتصال معينة بالنسبة 62.5%.
- كما جاءت النسبة 22.5% التي أشارت إليها نتائج الجدول رقم 16 و التي أقرت أن مستشار التوجيه لا يستخدم أبدا اللافتات الإعلانية لتواصل مع التلميذ، لأنها لا تحقق التفاعل المطلوب بين مستشار التوجيه والتلميذ.

### خلاصة التساؤل الفرعي الثاني:

- ومنه نستخلص من خلال هذه النتائج أن مستشار التوجيه يلجأ أحيانا الى استخدام وسائل الاتصال غير المباشرة المتمثلة في المطويات وبطاقة المتابعة والتوجيه والاستبيان ، واللافتات الإعلانية وبنسب طفيفة جدا ولا يستخدمون أبدا موقع التواصل الاجتماعي للاتصال بالتلميذ لأنها حسب رأيهم لا تحقق التفاعل المطلوب .
- كذلك من نتائج التي توصلت إليها الباحثة أن المناشير الوزارية لا تفرض على مستشار التوجيه استخدام وسائل اتصال بعينها.
- وفي الأخير نستنتج أن مستشار التوجيه يستخدم وسائل الاتصال المباشرة ، كما أنه يسعى في بعض الأحيان إلى أن يبتكر وسائل اتصال جديدة مع التلميذ لكي يتفاعل معه ،من أجل الحصول على معطيات تساعد على حل مشكلات التلميذ النفسية والاجتماعية والأكاديمية، ويفضل مستشار التوجيه استخدام وسائل الاتصال المباشرة المتمثلة في الحصص الإعلامية و المقابلات الإرشادية مع التلميذ وذلك لكي يضمن التواصل فيما بينهم.

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح جنس المبحوثين	ص44
2	جدول يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين	ص45
3	جدول يوضح التخصص لدى المبحوثين	ص46
4	جدول يوضح الخبرة المهنية لمستشار التوجيه	ص47
5	جدول يوضح تواصل مستشار التوجيه مع التلميذ.	ص48
6	جدول يوضح مستشار التوجيه مع التلميذ جماعيا.	ص49
7	جدول يوضح وسائل الاتصال التي يستخدمها مستشار التوجيه لاتصاله بالتلميذ	ص50
8	جدول يوضح أسباب اتصال مستشار التوجيه شخصيا بالتلميذ.	ص51
9	جدول يوضح الفئات التي تستدعي ضرورة الاتصال بالتلاميذ.	ص52
10	جدول يوضح أن الحصص الإعلامية هي وسيلة اتصال كافية لتواصل مع التلاميذ.	ص53
11	جدول يوضح إجابة مستشاري التوجيه حول تسهيل الاتصال بالتلاميذ عن طريق زيارة الأولياء.	ص54
12	جدول يوضح أن المقابلة الإرشادية هي أحسن وسيلة اتصال بين مستشار التوجيه والتلميذ.	ص55
13	جدول يوضح أن الأسبوع الوطني للإعلام وسيلة الاتصال ناجحة بيم مستشار التوجيه والتلميذ.	ص56
14	جدول يوضح الوسيلة التي يراها مستشار التوجيه فعالة لاتصاله مع التلميذ.	ص57
15	جدول يوضح يوضح بان بطاقة المتابعة وسيلة مؤثرة في التواصل مع التلميذ.	ص58
16	جدول يوضح استخدام مستشار التوجيه اللافتات الإعلانية لتواصل مع التلميذ.	ص59
17	جدول يوضح ما إذا كانت المطويات تساهم بشكل كبير في الاتصال مع التلميذ.	ص60
18	جدول يوضح ما إذا كانت استخدام مستشار التوجيه للانترنت كوسيلة تواصل مع التلاميذ.	ص61



## فهرس الجدول

19	جدول يوضح مدى استخدام مستشار التوجيه لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال مع التلاميذ.	ص62
20	جدول يوضح استبيان وسيلة تساعد مستشار التوجيه في التعرف عن لظروف وخصائص التلميذ.	ص63
21	جدول يوضح أن التقويم أسلوب فعال لتواصل مع التلميذ.	ص64
22	جدول يوضح ابتكار مستشار التوجيه لوسائل اتصال جديدة.	ص65
23	جدول يوضح أن المناشير الوزارية تفرض على المستشار التوجيه استخدام وسائل اتصال معينة.	ص66
24	جدول يوضح تكنولوجيا اتصال ض ضرورية في الوقت الحالي لاتصال بالتلميذ.	ص67

قائمة المراجع:

أولاً: القواميس:

- 1- خيضر شعبان، 2009: **مصطلحات في الإعلام والاتصال**، دار لسان العربي ، الجزائر.
- 2- حسن شحاته وآخرون، 2003: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، دار المصرية لبنانية، مصر.
- 3- مصلح صالح، 1992: **الشامل (قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية)**، دار العالم والكتب، الرياض.
- 4- مرهف كمال الجاني، **معجم علم النفس والتربية**، إتحاد الوطني لطلبة ،مصر، ب س.

ثانياً: الكتب:

- 1- أبو صالح سعيد علي وحسين وليد حسين عباس، **2015 : نفسي والاتجاه المعاصر وإدارة سلوك الإنساني**، دار عبيد وآخرون، دب .
- 2- احمد بخوش، **الاتصال والعولمة**، 2008: الفجر ،مصر .
- 3- يرة، **الأردن**، 2009.
- 4- إبراهيم طيبي، **خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر**، ودورها في تحقيق الذات (التوافق الدراسي والكفاية التحصيلية) ،ب س : المطبوعات الجامعية، الجزائر،
- 5- إبراهيم عبد الناصر، **مدخل إلى التربية ب س : دار الفكر**، الأردن.
- 6- إبراهيم مروان عبد المجيد، **أسس البحث العلمي لإعداد رسائل الجامعية**، 2000: دار الوراق، الأردن.
- 7- إبراهيم عبد العزيز دعياج، **المناهج وطرق البحث العلمي**، 2010: دار الصفاء ، الأردن،
- 8- تيسير أحمد أبو عرجة، **الاتصال والقضايا المجتمعية**، 2013: دار المسيرة ن الأردن.
- 9- جان ريفون، **التوجيه التربوية والمهني**. 2000: ترجمة ميشال أبي فاضل، لبنان،
- 10- جودت عزة عطوي ، **أساليب البحث العلمي**، 2009: دار الثقافة ،الأردن،
- 11- حناش فضيلة ومحمد بن يحي زكريا، **التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني**، 2011: من منظور الإصلاحات التربوية الجديدة، ب د ،الجزائر .
- 12- حصة آل مساعد وأحلام عبد السميع عقباوي، **مهارات الاتصال وتفاعل** ، 2008: عالم الكتب العربي، مصر.
- 13- حسين حمدي الطوبجي، **وسائل الاتصال**، 2008: دار الفكر العربي، مصر.

- 14- خديجة بن فليس، 2014: المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، كديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.  
رمضان محمد القذافي، التوجيه والإرشاد نفسي، 1200 لم. كتب الجامعي الحديث، ط2، الأزاريطه، مصر.
- 15- رافده حريري وسمير الأمامي، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار السيرة، الأردن، 2011.
- 16- رنجي مصطفى عليان وعدنان محمود الطوباجي، الاتصال والعلاقات العامة، 2005: دار الصفاء، الأردن.
- 17- زهير عبد اللطيف عابد، الإعلام الجماهيري، 2015: دار اليازوري العلمية، الأردن.
- 18- سليمان داود زيدان وسهيل موسى شوافقة، أساليب الإرشاد التربوي، دار جهينة، الأردن، 2007.
- 19- سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي، التوجيه المدرسي، دار الثقافة، الأردن، ب.س.
- 20- سامي محمد ملحم، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، 2010: دار الميسرة، ط2، الأردن.
- 21- سامية محمد جابر ونعمات أحمد عثمان، الاتصال والإعلام تكنولوجيا المعلومات، 2003: دار المعرفة الجامعية.
- 22- سليمان بكرين کران، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، 2015: دار الراية، الأردن.
- 23- سهير كامل، توجيه والإرشاد النفسي، 2000 مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- 24- صالح خليل أبو أصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، 2010: دار البركة، الأردن.
- 25- صالح حسين الدهري، مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي. 2000 دار الكندي للنشر، الأردن.
- 26- صالح بن عبد الله أبو عبادة وعبد المجيد بن طاش نيازي، الإرشاد النفسي والاجتماعي، 2000: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- 27- صلاح عبد الحميد مصطفى، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، 2002: دار المريخ، الأردن.
- 28- صبري بردان وعلي الحياني، الإرشاد التربوي والنفسي الاسلامي ونظرياته، 2011: دار الصفاء، الأردن.
- 29- طه عبد العظيم حيسن، إرشاد النفسي والنظرية التطبيق وتكنولوجيا، 2015: ط7، دار الفكر، الأردن.

## قائمة المراجع

- 30- عبد الرزاق الدليمي، إعلام التربوي، 2011: دار المسيرة، الأردن.
- 31- عبد الله زعزيع، مقدمة في الإرشاد المهني، 2010: دار يان العلمية، الأردن.
- 32- عبد الله زلطة، نشأة وتطور وسائل الاتصال، 2008: دار الفكر العربي، مصر.
- 33- عبد الحميد بن احمد نعيم وآخرون، أسس التوجيه وإرشاد النفسي، 2008: حقيبة تحريرية أكاديمية مركز تنمية الأسرية، د ب.
- 34- عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، 2007: دار اليازوري العلمية، الأردن.
- 35- عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، 2010: ط2، دار وائل، الأردن.
- 36- عبد الله طروانة، مبادئ التوجيه والإرشاد، 2009: دار يان العلمية، الأردن.
- 37- عبد الرحيم درويشا، مقدمة في علم الاتصال، 2012: عالم الكتب، مصر.
- 38- عامر عبد الفتاح أبو سعال، أثر وسائل الاتصال على تعليم الأطفال وتنقيفهم، 2006: دار شروق، الأردن.
- 39- عبارة محمد سلام، مهارات الاتصال، 2008: مركز تطوير الدراسة العليا والبحوث، مصر.
- 40- عامر قندلجي وإيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، 2009: دار اليازوري، الأردن.
- 41- غريب سيد أحمد، علم اجتماع الاتصال والإعلام، 2002: دار المعرفة الجامعية، مصر.
- 42- فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، 2007: دار أقطاب الفكر، ط3، مصر.
- 43- فضيل دليو، الاتصال ( مفاهيمه، نظرياته، وسائله)، 2003: دار الفجر، مصر.
- 44- فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك.
- 45- كامل الخوري رشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام، 2011: دار المسيرة، عمان (الأردن).
- 46- محمد جاسم العبيدي وألاء محمد العبيد، الإرشاد والتوجيه النفسي، 2010: دار ديونو لطباعة، الأردن.
- 47- محمد محمود ذهبية، الإعلام المعاصر، 2010: مكتبة مجتمع العربي، الأردن.
- 48- منال طلعت، مدخل إلى علم الاتصال، 2008: مكتب الجامعي الحديث، مصر.
- 49- محمد بن حمودة، الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية، 2008: دار العلوم، الجزائر.
- 50- محمد عبد الجبار خندقجي ونواف عبد الجبار خندقجي، مناهج البحث العلمي، 2012: دار عالم الكتب، الأردن.
- 51- محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، 2008: دار الفجر، مصر.

- 52- ناصر الدين إبراهيم، أحمد أبو حماد، أسس التوجيه والارشاد النفسي للطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، 2015: عالم المكتب، عمان، الأردن.
- 53- هالة منصور، الاتصال الفعال "مفاهيمه وأساليبه ومهاراته"، 2000: المكتبة الجامعية، مصر.
- 54- هشام عطية القواسمة وصباح خليل الجوامدة، دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف، 2010: دار اليازوري، الأردن.
- 55- هادي مشعان ربيع، الإرشاد التربوي والنفسي من منظور حديث، 2008: مكتبة المجتمع العربي، الأردن.

ثالثا: الرسائل والمذكرات:

- 1- إسماعيل الأعور: واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، 2004/2005: رسالة ماجستير غير منشورة، علم النفس المدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة ورقلة.
- 2- خديجة بن فليس، دور أخصائي التوجيه في تنمية الميول المهنية والاختبارات الدراسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك، 2000/2001: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
- 3- جلال الدين بو عيطيط، الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي، 2008/2009: رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص سلوك التنظيمي وتسير الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة.
- 4- ماية شخاب، صعوبة العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية، 2009/2010: رسالة الماجستير غير منشورة، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة.
- 5- موسى مهجور، علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي لدى شباب، رسالة الماجستير غير منشورة، تخصص علم الاجتماع الاتصال، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2011/2012: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 6- محمد براعي، وسائل الاتصال الحديثة وأثرها على التغيير الاجتماعي، 2001/2002: رسالة ماجستير غير منشورة، علم الاجتماع الاتصال والعلاقات العامة. قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة.

- 7- نوي إيمان: استخدام الانترنت وعلاقته بالاغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين، 2012/2011: رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة.
- 8- وردة بالحسي، فعالية الاتصال الإداري في إنجاز عملية اتخاذ القرار في مؤسسة الصناعة وانكماشها على أداء العاملين، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه -العلوم- تخصص تنمية الموارد البشرية، قسم علوم اجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 9- وردة بالحسي، علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط، 2002/2001: رسالة الماجستير غير منشورة في علم النفس المدرسي والتوجيه الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة،.

رابعاً: المجلات العلمية.

- 1- ألاء الجريبي وآخرون، (أهم تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي تعلم وتعليم القرآن الكريم لطلبات)، في مجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11- عدد 1- 2015.
- 2- حماد محمد، (تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني)، 2014: في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 8، جامعة الوادي،.

خامساً: الجرائد الرسمية:

- 1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 59 في 12 شوال 1429هـ الموافق ل 12 أكتوبر 2008.

سادساً: المواقع الالكترونية :

- 1-تاريخ الدخول في 2017\_01\_12 الساعة 14.30 http :www.scribd.com/doc/
- 2-تاريخ الدخول في 2017\_01\_15 الساعة 11.45 http : llar.wikipedia :arg./wiki/
- 3-تاريخ الدخول في 2017\_04\_23 الساعة 22.00 www.minshowi.com.
- 4-تاريخ الدخول في 2017\_03\_04 13.30 https://www.arapsi.com.

## قائمة المراجع

---

5-<https://almawdo3.com/> تاريخ الدخول في 2017\_04\_16 الساعة 17.30